معجم النباتات في (التوراة)

د. جواد مطر الموسوي
كلية الاداب – جامعة بغداد

م.م اسراء عطا فخري علي
كلية الاداب – جامعة بغداد

المقدمة

التوراة من مصادر تاريخ العرب القديم فهي تتناول الكثير من العلاقات بين العرب والعبرانيين ، ووصف للبيئات والمواقع العربية ، على الرغم من الاقتضاب والعبرة في الذكر لكنه يفيد في استكمال بعض الصور التاريخية او توضيحها[١] .

و(التوراة) هو الكتاب المقدس عند اليهود ويسمى بـ(العهد القديم او العتيق) للتمييز عن (العهد الجديد) وهو (الانجيل) وكلاهما مقدس عند المسيحيين . لذلك يجمعان في معظم الاحيان بطبعة واحدة يطلق عليها (الكتاب المقدس) .

وتقسم (التوراة) الى عدة اقسام ، جمع القسم الاول منها الاسفار الخمسة (التكوين والخروج والاخبار (اللاويين) والعدد والتثنية)، ويسمى هذا القسم بـ(كتب موسى الخمسة) او (اسفار موسى الخمسة) وفي اليونانية (البانتاتيك)، اما القسم الثاني ويسمى (نبييم) أي (اسفار او كتب الانبياء) التي اختلفت اسمائها بين الطبعة الكلدانية والكاثوليكية منها (سفر يشوع والقضاة وراعوث او راعوث والملوك الاول (صموئيل) والملوك الثاني (صموئيل) والملوك الثالث (الاول) والملوك الرابع (الثاني) وسفر اخبار الايام الاول واخبار الايام الثاني ، اما القسم الثالث ويسمى في بعض الطبعات بـ (الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية) وهو عدد من الاسفار والكتب اختلف في عددها بين (٣٩) و(٤٧) بحسب الطبعات[٢] ، مثل (سفر المزامير والامثال الجامعة والحكمة ويشوع واشعيا وارميا وحزقيال ودانيال واسفار الانبياء الاثني عشر والمكابيين الاول والثاني) .

والنص الاصلي لـ (التوراة) قد ضاع ايام السبي البابلي الاول (٥٩٧ ق.م) والثاني (٥٨٦ق.م) وان ماكتبه الكاتب (عزرا)[٣] من نقول عن (التوراة) قد

ضاعت هي الاخرى في عهد الملك السلوقي انطيوخوس ، الذي امر بحرق كل نسخ العهد القديم سنة (١٠٠ ق. م) [٤] .

ويذكر المرحوم الدكتور احمد سوسة: " ان التوراة كتبت بعد النبي ابراهيم الخليل (عليه السلام) بألف وثلاثمائة سنة وبعد عهد النبي موسى (عليه السلام) بأكثر من سبعة قرون وهي بالطبع غير التوراة التي انزلت على النبي موسى (عليه السلام) "[٥] .

وهذا المعجم المتواضع يهدف الى دراسة تحليلية لما ورد في التوراة (العهد القديم) عن اسماء النباتات ، متبعين في ذلك المنهج الوصفي (physionomical) ، والمنهج المقارن (comparative) ، وتصنيفها (Taxonomical)حسب الهجائية بعد ذكر اسم (النبات) وتجذير لفظته في اللغة العربية ثم ذكره في التوراة ، ووصفه وتسمياته في التراث الاسلامي والمراجع العربية مع اسمه العلمي ومكانه ومدى الاستفادة منه في الطب ومجالات الحياة الاخرى . ولاسيما ان بيئة (التوراة) الجغرافية هي نفسها البيئة العربية ، ومن ذلك كله نحاول ان نرسم صورة اكثر وضوحاً عن النبات العربي على الرغم مما رافق البحث عدد من المعوقات منها التشابه في الاسماء والوصف وغيرها .

وبعد فاننا نرجو ان يكون هذا العمل المتواضع ، اضافة قيمة للمكتبة العربية. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم الانبياء ابي القاسم محمد (صلى الله عليه وسلم) وندعوا الله التوفيق .

الباحثان

١. الاثلـــة :

جذره اثـل وجمعه اثـال واثـول واثـلات[٦] ، جـاء ذكـره فـي نـص واحـد مـن نصوص (التوراة) : ((وسمع شاؤل ان داود ظهر مع رجالـه ، وكـان يجمعـه تحـت شجرة الاثلة على التلة ، ورمحه بيده وجميع رجاله حوله)) [٧] .

وهو شجر من العضاة المعمرة من فصيلة الطرفاء ، ويعد اجود واعظم انواعها لطوله وغلظه ، اصوله لاشوك فيه ولكن له اهداب دقيقة وطويلة ، ولون ثمرته حمراء، وافضل انواعه هو الذي يطلق عليه (نضاراً)[٨]، ينبت في المناطق الجبلية ، ويسمى باليونانية(اقاقاليس) وثمرته (الكزمازق) وفي الفهلوية القديمة (الفارسية) كرمازج[٩]. واسمه العلمي= Tamarixar -Ticulata V. or Tamarisk[١٠] .

وكان خشبه يجلب من القرى الى المدن . ويمتـاز بجودتـه فيستخدم فـي بنـاء البيوت بعد تسويته ، فيعمل منه السقوف والابواب وتصنع منه الاقداح والجفـون[١١] والقصاع والآنية الكبيرة والصغيرة[١٢] ، اما في الطب فينقـع فـي المـاء ويخلـط مـع نباتات اخرى ويعطى الى ضعاف البصر[١٣]، ويطلق عليه (السمسار) وعند الصيادلـة (العطارين) يسمى بـ(العذبة) [١٤] .

٢- الآس :

ضرب من الرياحيين مفرده (آسة)[١٥] عربية (السمق)[١٦] ، ورد في اربعـة نصوص من (التوراة) منها ((فأذاعوا ونادوا في جميع مدن اسرائيل وفـي اورشـليم قائلين : اخرجوا الى الجبل واجلبوا اغصانـاً مـن الزيتـون والصنوبـر والآس والنخيـل وكل شجر كثيف واعملوا المظال كما هو مكتوب)) [١٧] .

ويوصف بأنـه طيب الريـح ، وخضرتـه دائمـة ، ويسـمو حتـى يكـون شـجراً عظاماً ، وله برمة بيضاء طيبة الريح ، وثمره يصبح لونـه اسـود اذا نضـج ويسـمى (الفطس) ، وقيل الآس هو (الرند) و (البهرامج) ، ويسمى كذلك (الياسمين البري) ، ويشتهر بين العرب باسم (السمسق)[١٨]، من فصيلة الاسيات ، تصنيفـه العلمـي[١٩] Myrtle, MYrtus Communis Linn ., Fam.MYr - Taceae. =

ينتشر بأرض العرب بكثرة ، وهو معروف عندهم ،ينبت في السهل والجبل ، ويمكن الاستفادة منه في صناعة العطور والزينة ، وربما كان يستفاد منه في اماكن العبادة قبل الاسلام وحرقه مع البخور[٢٠]، ومن فوائده الطبية ايقاف الاسهال (حبس البطن) بسبب خاصيته الباردة مع حر يسير[٢١] ، كما يستفاد منه في ايقاف كل نزف او سيلان بصفة لطوخاً او ضماداً او مشروباً ، كذلك ينفع من اوجاع الرئة والسعال[٢٢] .

٣- الأرز :

الواحدة أرزة ، ويقال بضم الالف[٢٣] ، ورد في ثلاثة عشر موضعاً في (التوراة) منها ((وارسل حيرام ملك صور وفداً الى داود واخشاب ارز ونجارين ونحاتين فبنوا له قصراً)) [٢٤] .

وهو شجر الصنوبر و ذكره لايثمر ، يطلق على خشبه (المناور) بلغة اهل السراة[٢٥]، ويعرف باليونانية (اوريزا) [٢٦]. يستخرج من عروقه (الزفت) [٢٧]. يكثر في المناطق الجبلية وعلى الاخص في بلاد الشام[٢٨]. وهو نوعان ابيض واحمر، في طعمه شيء من القبض، غذاءه اقل من الحنطة، ويعالج قروح الامعاء[٢٩] .

٤- الاسل :

الواحدة أسلة[٣٠]، وهو الشوك الطويل من شوك البحر ويسمى الرماح (اسلاً) ورجل (اسيل الخد) اي لين الخدَ ، وكل مسترسل اسيل ، وقد (أسُل)[٣١] . وقد ورد في (التوراة) في نص واحد ((فأسمع يايعقوب عبدي، انا الرب الذي صنعتك، وبركتي على نسلك ، فينبتون كالاسل على ضفاف الانهار)) [٣٢] .

والاسل في المصادر العربية شجر ينبت على مقربة من المياه كما جاء في التوراة، له اغصان وقضبان كثيرة، تمتاز بأنها دقاق مستوية لاورق ولاشوك فيها واطرافها محددة لها شعاب، ويسمى (القنا) اسلاً، ويذكر ان (الاسل) هو(الكولان)[٣٣] ويطلق عليه باليونانية (سخونس كيا) [٣٤] .

٥- البان :

الواحدة منه بانه[٣٥] ، ورد في (التوراة) في موضع واحد قال الرب لموسى ((تأخذ لك افخر الاطياب، من ثمر البان خمسة مائة بوزنه الرسمي، واصنع هذا كله زيتاً مقدساً للمسح)) [٣٦] .

وهذا الشجر يعلو في استواء ، شبيه بشجر الاثل في ورقه وشدة خضرته. اما ثمرته تشبه قرون اللوبياء ، وحبه ابيض اغبر نحو الفستق غير انه اقصر منه، وقشره دسم كثير الدهن[٣٧]، منبته الهضاب، واهل اليمن يطلقون على ثمرة البان (الشَوع)، وقيل : ان الشوع اسم الشجر[٣٨]، تقول الاطباء ان دهنه منق، ينفع من البرش والنمش والكلف[٣٩]، اما قشره له صفة القبض ،من الفصيلة البانية ، واسمه العلمي= Bentree or Moringa aptera [٤٠] .

٦- البطم :

الواحدة بطمة[٤١]، جاء ذكره في ثلاثة نصوص في(التوراة) ، قال الله ليعقوب : ((قم واصعد الى بيت ايل[٤٢] ، واقيم هناك وابن مذبحاً لله ، فأمر يعقوب اهله وكل من كان معه ، بالصعود الى بيت ايل وبناء مذبحاً لله الذي اعانه في يوم ضيقه واخذ كل الالهة الغريبة التي في ايديهم والحلقَ الذي في آذانهم فطمرها تحت البطمة))[٤٣]. والبطم في العربية هو (شجر الحبة الخضراء) ، وهو الكبار منها وهو يقع في الطيب[٤٤] ، وباليونانية يسمى (طرمنشش)[٤٥] ، يستخرج منه علك يسمى (علك الانباط) ، قيل ان منابت البطم هي جبال نجد ، وله صمغ من اجود الصموغ العربية[٤٦]، ويقسم الاطباء البطم الى صنفان : بري وبستاني ، فالبستاني هو المقل على الحقيقة ، وثمرته هي الحبة الخضراء[٤٧] ، من الفصيلة الفستقية ، من ذوات الفلقتين كثيرة التويجات ،اسمه العلمي = Pstacia Terebinthus L ., mezere on , wild perpper , or spurg Laurel[٤٨] دهنه ينفع من وجع المفاصل وحبه يذيب الطحال[٤٩] .

٧- البلسان :

شجر صغار كشجر الحناء، كثير الورق، يضرب الى البياض[٥٠] ، استعمل منذ امد طويلاً في البخور وكمادة عطرية في الشرق[٥١] ، ورد في اربعة مواضع في (التوراة) منها ((انت سفينة في قلب البحار، بيت يهوذا واسرائيل تاجروا معك ، وبالعسل والزيت والبلسان دفعوا ثمن سلعك)) [٥٢] .

وينمو في موضع (عين الشمس) في مصر، والصومال[٥٣]، اجود عوده هو الاملس الاسمر الحاد الرائحة[٥٤]، وقد صنفه الاطباء ضمن (افاوية الطيب) ، له ورق شبيه بالسنداب[٥٥]، ولكنه اضرب الى البياض[٥٦]، دهنه افضل من حبه، وحبه اقوى من عوده ، وله خاصية فتح السدد ، ولمنفعة الاحشاء الغليظة ، ينقي القروح لا سيما مع اصل السوسن ، المسمى (ايرسا IRIS) ، وينفع هو ودهنه من الغشاوة وتقوية البصر[٥٧] .

٨- البلوط :

الواحدة بلوطة ، وقيل : هو اسم الثمر[٥٨]، ورد في اربعة مواضع في (التوراة) منها ((شعبي يستشيرون (الآله الخشبة)[٥٩]، يذبحون الذبائح على رؤوس الجبال ، ويبخرون تحت اشجار البلوط والبطم لان ظلها حسن)) [٦٠]

وهو شجر له حمل يؤكل ويتغذى بثمره[٦١]، اسمه باليونانية على اختلافه (درس) [٦٢] ،من الفصيلة البلوطية ، اسمه العلمي = Quercus pedunculata evergreenoak[٦٣]

يستخدم قديماً وحديثاً بصناعة الاثاث ، وهو على انواع عفصي ، وتركي ، واحمر، واسود ، واخضر ، وخفافي[٦٤] يدخل قشره في الصناعة (للدباغة) ، وثمرته بطبعها باردة يابسة[٦٥]، اما ورقه يدق ويذر على الجراحات فييبسها ، ويفيد المعدة بتنقيتها من الرطوبة وقروح الامعاء ، ونزف الدم[٦٦] .

٩- التفّاح .

وهو شجر ريفي معروف، الواحدة تفاحة، والجمع تفافيح[٦٧]، ورد هذا النبات في نصين ضمن التوراة منها ((خربت البرية وناحت الارض فالحنطة تلفت خزي الفلاحون وولول الكرامون لأن حصاد الحقل باد والتفاح ذبل وجميع اشجار البرية ذوت ، فذوى السرور عن بني البشر)) [٦٨] .

وهو شجر ريفي معروف[٦٩] ، يطلق عليه باليونانية (ميلاس) [٧٠] من الفصيلة الوردية ، تصنيفه = pyrus malus L., appletree [٧١]

وهو بطبعه بارد، والحلو منه فيه شيء من الحرارة والرطوبة ، اما الحامض فأنه يضر بالعصب لحموضته[٧٢]، ينفع ورقه وعصارته من ابتداء الاورام الحارة والنملة ، ويقوي القلب[٧٣]

١٠- التين :

واحدته تينة[٧٤]، ورد في احدى عشر نصاً في (التوراة) ، منها عندما كلم الرب موسى فقال: ((ترسل رجالاً يتجسسوا ارض كنعان التي اعطيتها لبني اسرائيل ، فصعدوا وتجسسوا الارض ، ثم هبطوا وادي اشكول[٧٥] وقطعوا من هناك غصنا بعنقود واحد من العنب وحملوه لثقله بعتلة فيما بين اثنين منهم، مع شيء من الرمان والتين ، فسمي الموقع (وادي اشكول)))[٧٦] .

اجناسه كثيرة برية وريفية ، سهلية وجبلية[٧٧]، من فصيلة التوتيات وهو انواع : منه البلس يغرس بعلاً وسقياً[٧٨] ، له فوائد طبية عديدة فهو بطبعه حار يلين الصدر والبطن ، وينفع من ورم الكبد والطحال اذا وضع عليه ، ويجلو الثآلة والكلى ، الابيض منه اخف من الاسود والاحمر[٧٩] ، وهو على انواع : احمر واخضر واسود واحمر وكبار وصغار[٨٠] .

١١- الجميز :

يقال له الجميزي ، والواحدة جميزة[٨١]، ورد في نصين في (التوراة) منها : ((الرب حكم على ذرية يعقوب ، فوقعت على مملكة اسرائيل ، وسيعلم شعب اسرائيل

وسكان السامرة ذلك ومع هذا يقولون بأفتخار وقلب مستكبر ، تساقطت حجارة الطين لكننا سنبني بحجارة منحوتة وقطع الجميز لكننا سنستعيض عنه بشجر الارز)) [٨٢]

وقد ذكر في المصادر العربية على انه ضربان : ضرب منه هو شجر عظام ينبت بالغور ، ويحمل حملاً كالتين في الخلقة ، ويعظم عظم الفرصاد ، ورقته اصغر من ورقة التين،وتين الجميز من تين بلاد الشام احمر حلو كبير[٨٣]، يعرف باليونانية (سيقامورَي). وهو التين الاحمر ، وهو الجميز ، ليس فيه شيء بالمغرب[٨٤] ، وهذا الشجر من الفصيلة التوتية متى بلغت عمراً تنتج اكثر من مرة كل عام[٨٥]، تصنيفه العلمي = ت كثيراً في البلاد التي يقال لها : (فارتا) وفي جزيرة (رودس)في البحر المتوسط[٨٦] ، وهو معروف في البلاد المصرية والشامية ايضاً[٨٧]، يقال ان لهذه الشجرة لبن ، يستخرج قبل ان يثمر ، بأن يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصوفه ويجفف ويقرص ويحقن، فيه قوة ملينة محللة جداً[٨٨]، وقد ذكر ابن وافد ((ان الجميز هو (التين الذكر) ، وهو حلو، اما ثمرة الجميز فأنها لاتغذي وهي رديئة للمعدة ، ولبن هذه الشجرة له قوة لصق الجراحات)) [٨٩] .

١٢- الجوز :

الواحدة جوزة ، والجمع جوزات[٩٠]، ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو ((نزلت الى جنة الجوز ، لأرى ثمار الوادي)) [٩١] .

عرفه (ابن دريد)، على انه ثمر معروف، وهو الذي يؤكل ، رائحة ورقه طيبة موصوفة بالصلابة والقوة ،يسمى الجوز (الخسف) بلغة اهل الشحر في اليمن[٩٢]، عرف باليونانية (فارَباسِلقا)[٩٣] وهو من الاشجار المعمرة طويلاً ، وهو انواع : الاملسي الكبير ، والارمدي ، والمفسر الاسود ، وهو من الفصيلة الجوزية ، من ذوات الفلقتين عديدة التويجات ، اسمه العلمي = Jug Lons cinerea or regial ., walnut tree[٩٤] .

طبعه حار يستحيل الى الصفراء سريعاً ، وان اكل منه كل غداة مع التين دفع مضرة السم[٩٥] ، ورقه وقشره كله قابض للنزف ، ولبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح ، واذا خلط مع عسل عالج التواء العصب ، ومع البصل ضماداً

على عضة الكلب[٩٦] ، واذا سحق الجوز هو وقشره ووضع على سرة الانسان سكن المغص[٩٧].

١٣- الحنطة :

واحدته برة ، والجمع ابرار[٩٨] ، ويطلق عليه في اللغة العربية الجنوبية (برم) وفي العبرية (حطاه) وهو قريب من لفظة (الحنطة) العربية الفصيحة[٩٩] وردت في عشرة نصوص في التوراة منها: ((رائحة ابني ، كرائحة حقل باركه الرب، يعطيك الله من ندى السماء، ومن خصوبة الارض فيضاً من الحنطة والخمر))[١٠٠]

واجناس الحنطة (البر) كثيرة[١٠١]، الكبيرة الحمراء بها غذاء كثير[١٠٢]. والمعنى الجامع للحنطة والبرّ والقمح باليونانية هو (فوُرا) [١٠٣] وكان اهل الحجاز يجلبون (الحنطة) من بلاد الشام واليمن[١٠٤] ، والحنطة بطبعها حارة لينة ، وان اخرج دهنها ومسح به القوابي نفع[١٠٥] ، والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة . ولكنها بصورة عامة تنقي الوجه ، وان دقت وذرة على عضة الكلب نفعت ، وينفرد ابن سينا بالقول : " وعندنا الحنطة الممضوغة على الريق خير "[١٠٦].

١٤- الخيزران :

ورد في نص واحد في (التوراة) وهو : ((تزوج رجل من نسل لاوي[١٠٧] بأبنة احد اللاويين ، فحبلت وولدت إبناً[١٠٨] ولما رأته حسن المنظر اخفته ثلاثة اشهر ولما عجزت عن ان تخفيه بعد، اخذت سلة من قصب الماء[١٠٩] وطلتها بالقطران[١١٠] والزفت واضجعت الولد فيها ووضعتها بين الخيزران ، على حافة النهر))[١١١].

لم يرد هذا الشجر في كتب التراث والطب ، ويبدو انه غريب عن ارض العرب ، وواحد (الخيزران) خيزرانه ، وهو نبات من فصيلة النجيليات مهدهُ الاصلي الصين وروسيا والهند وهو مشهور يكبر حجمه وسرعة نموه وقلة ازهاره ، ويستعمل سُوقه لصنع الكراسي في الشرق[١١٢] ، وهو مشهور في العراق وتمتاز بلينها ، ويكثر استخدامها في المقاهي العراقية حتى الوقت الحاضر .

١٥- الدلب :

واحدته دلبة[١١٣] ، ورد هذا النبات في نص واحد ضمن التوراة وهو ، ((بماذا اشبهك في عظمتك[١١٤] ، اشبهك بأرزة في لبنان فالأرز في جنة الله ، اين للسرو مثل اغصانها وللدلب مثل فروعها كل شجر في جنة الله)) [١١٥] .

عرفه (الازهري) على انه شجر جبلي عظيم معروف ، يشبه ورقه ورق الخروع ، الا انه اصغر منه ، وقيل يشبه ورق الكرم، ويقال للدلب (العيثام) و(الصنار)، قيل: انه بالصنار اشبه[١١٦]، يعرف باليونانية بـ(افلاطينس) وبالفارسية (الصنار والجنار) بتخفيف النون[١١٧]،

تصنيفه العلمي = platanus orient alislinn[١١٨]

يكثر في بلاد الشام ، لا سيما على شواطيء الانهر وقريباً من الينابيع[١١٩] ينفع ورقه من الاورام البلغمية ، واورام المفاصل والركبتين ، وقشوره مطبوخة بالخل جيدة لوجع الاسنان ، اما ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وضمد به حبس النوازل عن العين ونفع من الهيجان والرمد[١٢٠] يرتفع هذا الشجر الى (٣٠متراً) علواً ، اخشابه تستخدم في الوقود[١٢١] ، وبه تدبغ الجلود[١٢٢] .

١٦- الرمان :

ورد هذا النبات في سبعة نصوص في (التوراة) منها : ((اغراسك فردوس رمان وكل ثمر شهي)) [١٢٣] .

ذكرته معاجم اللغة العربية على انه من الفواكه ، يقال لجبليه او بريه (المظ)، ولقشوره (الجشب) [١٢٤]، وباليونانية يسمى (روذا إيذا) [١٢٥] اسمه العلمي = Punica granatum , pomegranate [١٢٦]

وهو على انواع : فالرمان الحلو حار لين معتدل جيد للصدر ، ومن حرارة الكبد ، اما الرمان الحامض بارد لطيف قابض ، والرمان المر فبين ذلك ، وهما يحبسان القيء فأذا طبخ قشره مع الجلنار[١٢٧] ، وجلس فيه من استرخت معدته نفعها ، واذا جفف قشره ودق وذر على القروح جففها ، ومن الرمان الجبلي

والبستاني، ومن انواعه الاملیسي والماوردي، والرحیقي والمرسي والعدسي، یستعمل حبه وعروقه بالاضافة الى القشر في المعالجات زمن (الكركي) وبعده[١٢٨] كما یستخدم دباغ للمعدة ، وعن اعرابي قیل له لماذا تمضغ الرمان ؟ قال : لأنه مبخرة أي مظنة للبخر وهو تغیر ریح الفم[١٢٩]، اما سویق[١٣٠] حب الرمان ، فأنه یسكن المرة ویشهي الطعام[١٣١]، وحب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبیثة الخشنة ، واقماعه للجراحات ، وتنفع عصارة الحامض من الظفرة[١٣٢] مع العسل، وعصارة الحلو والمر مع العسل المشمس ایاماً تنفع حرارة العین والجهر[١٣٣] .

١٧- الزعفران :

ورد هذا النبات في نص واحد في(التوراة) وهو : ((العریس ، اغراسك فردوس ورمان ، وكل ثمر شهي ،ناردین وزعفران)) [١٣٤]

وقد اطلق علیه (الفراهیدي) الجساد والجسدَ ایضاً [١٣٥] وقد اطلق علیه بالیونانیة (قرُوقسَ) منسوب الى موضع ببلاد الروم یسمى بذلك ، ومن اسمائه الجادي ، والریهقان[١٣٦] ، والكركم[١٣٧] ، عشبة مستدیمة من الفصیلة السوسنیة ، لها جذر بصلي ، موطنها الاصلي شرق حوض البحر المتوسط ، یستعمل قدیماً كمادة منشطة ومانعة للمغض ، جیده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة ، حار یابس مقو للقلب ، والآت النفس[١٣٨]، قوته منضجة ملینة قابضة مدرة للبول ، وتحسن اللون ، وتمنع الرطوبات التي تسیل الى العین ان لطخت به او اكتحل به ، وینفع من الاورام الحارة العارضة للآذان، ویقال : انه یقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقیل بماء [١٣٩].

١٨- الزنبق :

ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو : ((سمعان بن اونیا الكاهن الاعظم هو الذي رمم الهیكل وجدده كان كالورد المزهر ایام الربیع ، او الزنبق على جداول المیاه او نبات لبنان في فصل الصیف)) [١٤٠] .

عرف بلغة اهل العراق على انه دهن الیاسمین، او البري منه الذي یسمى الظیان[١٤١] ، یسمى بالیونانیة (إیماروقالس)[١٤٢]، وهو انواع من الفصیلة الزنبقیة ، دهنها یستخدم في الطب والعطور [١٤٣]، تصنیفه العلمي = Lilium candiduml .

١٩- الزيتون :

مفردها زيتونة ، ويقال لثمرتها زيتون ايضاً ، وعصارتها ودهنها زيت[١٤٤]، ورد هذ النبات في تسعة نصوص في (التوراة) منها: ((فإذا كان الرب سماك مرة زيتونة خضراء جميلة شهية الثمر،فهو بهبة ريح عاصفة يضرم فيك النار فتلتهم اغصانك))[١٤٥].

والزيتون من العضاة ، يشبه الرمث[١٤٦] وليس به[١٤٧] ، من الفصيلة الزيتية ، تصنيفه العلمي = Oleoeuropaea L., Olivetree [١٤٨] .

يتوفر في البلاد العربية ، المتاخمة للبحر الابيض المتوسط وغيرها [١٤٩]، معتدل في الحر وفيه لين وورقه قباض ينفع من قروح الفم[١٥٠] ، يستخرج منه زيت غالباً مايكون من (الزيتون البستاني) ، وقد يكون من (الزيتون البري) ، يستخدم العتيق من زيته في الضمادات اذ يوازي قوة دهن الخروع ، وجميع انواع الزيت مقو للبدن منشط للحركة موصف ، يحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استخدم كل يوم اما ورقه وخاصة البستاني منه موافق للعين لأنه اسلس واخف عليها منه[١٥١] .

٢٠- السرو :

واحدته سروة[١٥٢] ، ورد في تسعة نصوص في (التوراة) منها : فقال الله لنوح : ((جاءت نهاية كل بشر فالأرض امتلأت عنفاً على ايديهم ، وها انا اهلكهم مع الارض فأصنع لك سفينة من خشب السرو)) [١٥٣].

البعض يسميه (الشربين)[١٥٤] ، وباليونانية (قافارسيس) [١٥٥] من الفصيلة الصنوبرية السروية المخروطية ، تصنيفه العلمي =

Cupressus Sempervirens L., Orcypress tree [١٥٦]

شجرة طويلة معروفة لايسقط ورقها في الخريف ولافي الشتاء ، ويبقى كما هو اخضر لقوته ، وفي طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصه اكثر من مراره ورقه وجوزه قابض وفيه خاصية تحليل الرطوبات ، وورقه وقضبانه وجوزه – اذا كانت طرية لينة – تدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة ، وورقه الطري وجوزه جيد للفتق اذا ضمد به[١٥٧] واذا شرب ورقه مسحوقاً بطلاء وشيء يسير من

المر[١٥٨] نفع المثانة ، ومنع عسر البول ، واذا دق ورق السرو وخلط بالخل سود الشعر[١٥٩] ، جبليه يسمى (العرعر) او (شجرة الحيات) Juniper tree ومنه بستاني وبري ايضاً [١٦٠]

٢١- السنبل :

مفردها سبلة ، والجمع سبول [١٦١] ، وردت في ثلاثة نصوص في (التوراة) منها : ((ثم نام فرعون ثانية فرآى حلماً كأن سبع سنابل نبتت في ساقٍ واحدةٍ ، وهي ممتلئة جيدة ، وكأن سبع سنابل نحيلة لفحتها الريح الشرقية نبتت وراءها ، فأبتلعت السنابل النحيلة السنابل الممتلئة وأفاق فرعون)) [١٦٢] .

ووردت في المعاجم العربية تحت اسم (السَبلُ) و (السَبُولَةِ) : سنبلة الذرة والارز ونحوه اذا مالت، واسبل الزرع : اي سنبل وخرج سنبله ، وكذلك استبل[١٦٣] ، وهذا النبات على انواع منه (السنبل الجبلي ينبت في بلاد قلقيليا اسمه باليونانية (ناردس سنفاريطقي) ، منسوب الى جبل ببلاد الروم اسمه (سنفارطقوس)، والنوع الثاني : (السنبل الرومي) باليونانية (ناردس اقليطيقي) ، والنوع الثالث : (الجبلي) واسمه باليونانية (ناردين اورني) قوته قريبة من الرومي[١٦٤] ، من الفصيلة الزنبقية . من انواعه (قرن) او (حنون الغزال) ، ومنه بستاني ناعم الملمس وهو (فوَ) ، وبري وهو (قسطل الارض) تصنيفه العلمي[١٦٥] =

Hyacinthus or H. Orientalist .,Valeriana celtic or dioscorides Tulipages-neriana or Jatamansi, nard, spikenard or muskroot.

وهو بطبعه حار يابس وفيه قبض يسير وهو جيد للمعدة والكبد [١٦٦] تقول الاطباء : ان هناك نوع اخر يقال له (الهندي) يعرف بأسم (غنغيطس) ، اشتق له هذا الاسم من اسم نهر (الغانغ او الغانج) في الهند ، يجري هذا النهر بجنب الجبل الذي يقال له (غنطس) ينبت بالقرب منه ، حرارته قليلة بل خفيفة ، وطين السنبل غسول طيب جيد[١٦٧] .

٢٢- السنديان :

الواحدة (سنديانة) ويعتقد انها لفظة فارسية [١٦٨] ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو : ((واطلع السنديان في الصحراء)) [١٦٩]

وهو شجر صلب [١٧٠]، وهو من جنس فصيلة البلوطيات ينتج ثمرة لا تتفتح ، يحيط بها قمع ، وسمى (بلوطة) اوراقه لماعة ومسننة الاطلاف منبته على الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط [١٧١] ، ويسمى الفراسيون الابيض ، وهو المروّية الابيض ، وهو السنار، وهو شجرة الكلاب ،وهو سنديان الارض ، باليونانية (براسين) [١٧٢] ، اجوده الاحمر الرومي او الابيض ، تصنيفه العلمي =Marrubiumvulgarel [١٧٣]

٢٣- السنط :

ورد في نصين في (التوراة) منها : وقال الرب لموسى : ((وقل لبني اسرائيل ان يقدموا لي تقدمة[١٧٤] كل واحدٍ وما تسخو به نفسه ، وهذه هي التقدمة التي تقبلها منهم : ذهب وفضة ونحاس ونسيج بنفسجي وارجواني وقرمزي اللون ، وجلود بنفسجية اللون وخشب سنط)) [١٧٥].

والسنط بالعربية هو رأس كل شجرة من دق الشجر [١٧٦]، واسمها الصليان، والسنمة[١٧٧] ، وهي كل شجرة لاتحمل [١٧٨] ، ومنه شجر من فصيلة القرنيات جزله املس وازهاره على شكل عثكول ، وردية اللون ، يزرع في مناطق البحر المتوسط[١٧٩] .

٢٤- السوسن :

ورد هذا النبات في ثلاثة نصوص في (التوراة) منها : وقال الرب ((اكون لبني اسرائيل كالندى ، فيزهرون كالسوسن ويمدون جذورهم كلبنان فروعهم تنتشر ، يكون بهاؤهم كالزيتون ورائحتهم كلبنان)) [١٨٠] .

نبت مشموم طيب الرائحة ، منه بري وبستاني ، والبستاني صنفان ، اطيبه الابيض[١٨١]، من فصيلة القرنيات الفراشية تستعمل في السابق جذوره السكرية بعد سحقها ، تصنيفه العلمي = Valley , or Iris florentina [١٨٢].

انه نبات له ورق وساق عليه زهر مسخن ، فيه الوان يشبه بعضها بعضاً ، وهي مختلفة منها بياض وصفرة وفرفير ، ولون السماء ، وهو يجفف بأعتداله واصله اجلى ودهنه الطف لأن زهره الطف . وفيه شفاء للاوجاع والعفونات قوته مسخنة ملطفة ، ينفع من الكلف والنمش ، ولا سيما اصله ، وان دق الورق والبزر وعمل منه ضماداً نفع الاورام الفجة والجرب المتقرح ، يتخذ من طبيخ اصله مضمضة لوجع الاسنان ، وبالذات البري منه ، وينفع الطحال ، اما دهنه مفتح محلل ملين صلابة الرحم شرباً وتمريخاً[١٨٣] ، كما يأخذ منه الصمغ العربي [١٨٤].

٢٥- الشعير :

وهو نوع من الحبوب ، يطلق عليه باللغة العربية الجنوبية (شعرم) وهو ارخص من الحنطة لذلك كثر استعماله في الاكل ومنه كان خبز اكثر الناس [١٨٥] ، وقد ورد هذا النبات في ستة نصوص في (التوراة) منها : ((وقد حارب يوثام[١٨٦] ملك بني عمون[١٨٧] وانتصر عليهم ، فدفعوا اليه في تلك السنة وفي السنتين التاليتين ستة عشر قنطاراً[١٨٨] فضة ، وخمسين الف قفة[١٨٩] من الحنطة ، وخمسين الف قفة من الشعير[١٩٠])) .

وهو من الحبوب العربية ، ويسمى باليونانية (قرثي)[١٩١]، وهو بطبعه بارد فيه يبس يسير ونفخ ، وفي مائه دواء وغذاء ،وهو يطفيء الحر ويرطب وينقي الصدر[١٩٢]. واذا خلط ببزر كتان وحلبا وسذاب نفع النفخ العارض في الامعاء ضماداً، واذا تضمد به مع السفرجل مخلوطاً بالخل نفع الاورام الحارة العارضة للقدم ودقيق الشعير يسكن وجع الاورام الحارة [١٩٣].

٢٦- الصفصاف :

واحدته صفصافة ، ويقال له الصفصف ايضاً[١٩٤] ، ورد هذا النبات في نصين في (التوراة) منها : ((فأسمع يايعقوب عبدي ،انا الرب الذي صنعتك وبركتي على نسلك فينبتون كالصفصاف على ضفاف الانهار)) [١٩٥]

وهو شجر الخلاف [١٩٦]، باليونانية (أأطْاْ) [١٩٧] ، من الفصيلة الصفصافية تصنيفه العلمي= salik alba (orEgyptiaca) L ., or white willow [١٩٨] .

ينمو في المناطق الباردة والمعتدلة قرب المياه ، ومن انواعه (صفصاف السلالين) الذي تستعمل اغصانه الطرية المرنة في صنع السلال ، والصفصاف المستحي الذي يصلح للتزيين [١٩٩].

ومن انواعه الاخرى : الصري ، والابيض والمائي (عود الماء) ، والرومي، والبري الصغير [٢٠٠].

٢٧- الصندل :

ورد هذا النبات في نصين في (التوراة) منها : ((وحملت السفن التي قدمت من اوفيرا[٢٠١] ذهباً وخشب صندل كثيراً ، فعمل سليمان[٢٠٢] من خشب الصندل دربزيناً للهيكل وللقصر وقيثارات ورببات للمغنين ، ولم يرد قبلاً مثل ذلك الخشب الى اسرائيل ولاشوهد مثله الى هذا اليوم)) [٢٠٣].وهو شجر طيب الرائحة ، خشبه احمر ، ومنه الاصفر ومنه الابيض [٢٠٤] ، يؤتى به من حد بلاد الصين [٢٠٥]، من الفصيلة الصندلية ، تصنيفه العلمي = Santalum , album L., or white sandal wood [٢٠٦].

يستعمل خشب هذا الشجرة بخوراً ، ويستخرج منه زيتاً عطرياً ايضاً والاحمر يكون اكثر زيتاً ، خشبه غلاظ ، يحلل الاورام الحارة ، يطلى على الحمرة[٢٠٧] ، وينفع من الصداع وكذلك من ضعف المعدة الحارة طلاء وشرباً[٢٠٨] .

٢٨- الصنوبر :

ورد هذا النبات في نصين في (التوراة) منها : ((الذين صنعوا التماثيل كلهم باطل ، ومايبتهجون به لاخير فيه فالنجار مثلاً يصنع التمثال من الخشب ، وربما قطع لصناعته ارزاً ، او اختار السرو والبلوط وسواهما ، او غرس الصنوبر وانتظر المطر حتى ينميه)) [٢٠٩] .

وهو شجر طوال غلاظ ، وقيل : الصنوبر ثمر الارز وليس اسماً للشجر ، وقيل : الصنوبر هو الاناث من شجر الارز[٢١٠] ، وهو على انواع منه (الصنوبر الصغار) باليونانية (بيطويداس) و(الصنوبر الكبار) باليونانية (سطروبيلو) ، يستخرج من هذين النوعين صمغ اسمه (الراتينج) ويقال (راتيانج – وراتينا – وراطينا)[٢١١] .

ينتشر هذا الشجر في البلاد الشامية عامة ، من الفصيلة الصنوبرية المخروطية من الزهريات عاريات البذور ، واشهر انواعه (الحلبي) ، تصنيفه العلمي = Pimus halepensis Mill., Jerusalempine .[٢١٢]

في لحائه قبض كثير ، وينقع من القروح الحرفيه ، وفيه قوة مدمة ، ويغرغر بطبيخ قشره فيجلب بلغماً كثيراً ، واجمع الاطباء على ان سلاقة لحائه بالخل صالحة اذا تمضمض بها لوجع الاسنان ، وحبه ينقع من السعال العتيق ، وقشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد [٢١٣] .

٢٩- العدس :

ورد ذكر هذا النبات في ثلاثة نصوص في (التوراة) منها : ((اعطى يعقوب عيسو[٢١٤] خبزاً وطبيخاً من العدس ، فأكل وشرب وقام ومضى)) [٢١٥] .

اسمه ، البلس ، والعلس ، والبلسن ايضاً [٢١٦] ، حشيشة طويلة كثيرة الاغصان ، مرتفعة القضبان سفرجلية الورق فيها خشونة ما ، وهي الى البياض[٢١٧] ، وباليونانية (فاقوس) [٢١٨] ، من الفصيلة القرنية ، تصنيفه العلمي =

Lensesculenta , or Lentils [٢١٩]

يزرع بجبال طبرستان كثيراً ويسمونه (العدس) ، اجوده الابيض القاطبخ بالخل وضمد به حلل الاورام الصلبة ، واذا وضع مع السويق ضماداً على النقرس نفع ، واذا ضمد به مع اكليل الملك[٢٢٠] والسفرجل ودهن الورد [٢٢١] برأ ورام العين الحارة جداً [٢٢٢] .

٣٠- العلقم :

جذرها علقمة [٢٢٣] ، ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو : ((وقال الرب القدير على الانبياء : سأطعم انبياء اورشليم علقماً واسقيهم سماً ، فمنهم خرج الكفر الى كل الارض)) [٢٢٤] .

وهو شجر مر ، وقيل : هو الحنظل[٢٢٥] ، وقيل : هو شجر يشبه العرفج[٢٢٦] ، من الفصيلة القرعية ، تصنيفه العلمي = citrullus colcynthis [٢٢٧] .

منه ذكر ، ومنه انثى ، والذكر ليفي ، والانثى رخو ابيض سلس ، المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين ، له خاصية التحليل وورقه الغض يقطع نزف الدم ، وينفع لأوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد جداً ، وينقي الدماغ ، واذا طبخ اصله مع الخل وتمضمض به افاد وجع الاسنان [٢٢٨].

٣١- العليق :

ورد هذا النبات في ثلاثة نصوص في (التوراة) منها: ((شرورهم تستعمل كالنار، فتأكل الاشواك والعليق، وتحرق ادغال الغابة، وتلتف كعمود من الدخان))[٢٢٩].

نبات اخضر معروف يتعلق بالشجر ويلتوي عليه فيثنيه ، وقيل : هو شجر من شجر الشوك لايعظم ، وله ثمر شبيه بالفرصاد[٢٣٠] اذا اينع اسود وحلا فأكل ، وربما قيل له العلقي[٢٣١]، باليونانية (باطس)، واهل المغرب تسميه (النسرين) [٢٣٢] ، من الفصيلة الوردية ، تصنيفه العلمي[٢٣٣] =

Convolvulus arvensis(althaeoides) Linn ;-red raspberry or bind weed.

ورق هذا النبات واطرافه الغضة جوهرها مركب من جوهر ارضي بارد ، وجوهر مائي فاتر ، وطعمها قابض ، اذا مضغ الورق شد اللثة وابرأ القلاع[٢٣٤] ، واذا تضمد بالورق ابرأ نتوء العين ، واذا دق الورق دقاً ناعماً ووضع على المعدة الضعيفة التي يسيل اليها المواد وافقتها[٢٣٥] .

٣٢- العنب :

الواحدة عنبة ، والجمع اعناب [٢٣٦]، ويطلق عليه في اللغة العربية الجنوبية (عنبم) وعلى الارض التي يزرع فيها (اعنب) [٢٣٧]، وقد ورد هذا النبات في اربعة نصوص في (التوراة) منها : وكلم الرب موسى فقال ((قل لبني اسرائيل : أي رجل او امراءة نذر نفسه ناسكاً للرب ، فعليه ان يعتزل الخمر والمسكر ولايشرب خل مسكر ، وكل نقيع من العنب ، ولايأكل عنباً رطباً ولايابساً)) [٢٣٨] .

هو ثمر الكرم ، ويقال له العنباء ايضاً[٢٣٩] ، من الفصيلة الكرمية ، تصنيفه العلمي = Vitis Vinifera L., or Grapevine[٢٤٠] .

والكروم تأتي بالمرتبة الثانية بعد النخيل ويستفاد منها للآكل والشرب ويعطي نبيذاً طيباً وخمراً مشهوراً فلا غرابة اذا ما استعمل بكثرة للزينة حيث ينحت على اقواس البناء والكتابات ويرسمون ورق العنب والعناقيد على الاقارير وهذا يدل على ان الكروم ارتبطت بطقوس دينية ربما بعبادة الهة الكروم ويذكر ان ذلك مستوحات من الفن السوري القديم [٢٤١] ، تقول الاطباء : ان العنب اكثر غذاءً من سائر الثمار ، وهو حار رطب ، والابيض منه ينفخ قليلاً[٢٤٢] ، اما الاحمر منه اعدل يكون في الثانية نحو اولها ، والاسود في اخرها ، والابيض في الاولى ، اجود الفواكه غذاءً يسمن سمناً عظيماً ويصلح هزال الكلى ويصفي الدم ، ويعدل الامزجة الغليظة[٢٤٣] ، كما ورد الزبيب وهو الجاف من العنب ، والواحدة زبيبة[٢٤٤] وتسمى في العربية الجنوبية (فصم)، ورد ذكر هذا الثمر في نصين في التوراة منها: ((العروس كالتفاحة في اشجار الغابة ، حبيبي بين البنين ، اسندوني بأقراص الزبيب)) [٢٤٥]

وهو ذاوي العنب اي (يابسه) وجفيفه ، ثم قيل لما جفف من سائر الثمر قد (زبّب) الا التمر[٢٤٦]، يعده الاطباء خير من العنب اذ له خاصية تليين الصدر اذا نزع عجمه ، وينشف البلة ، وعجمه يحبس البطن [٢٤٧]، والزبيب القابض ابرد من سائر الزبيب ، والحلو احر ، والقابض يقوي المعدة ويحبس البطن ، ولحم الزبيب اذا اخرج حبه عنه وأكل وافق قصبة الرئة، ونفع من السعال واذا اكل الزبيب وحده بحبه نفع من قرحة الامعاء [٢٤٨].

٣٣- عود الطيب :

ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو : وقال الرب لموسى ((تأخذ لك من افخر الاطياب: من المر[٢٤٩] السائل خمس مئة مثقال، ومن القرفة العطرة[٢٥٠] مئتين وخمسين مثقالاً، ومن عود الطيب مئتين وخمسين مثقالاً ، ومن ثمر البان خمس مئة مثقال بوزنه الرسمي ، واصنع هذا كله زيتاً مقدساً للمسح)) [٢٥١] .

وهو شجر ليس في الشجر كله اطيب منه ، وانما سمي عوداً واطلق عليه حتى صار له اسماً علماً من قبل انه اشرف انواع العود واطيبها رائحة [٢٥٢]، يؤتى

به من الهند ، ويدفن في الارض قبل اتيانه الينا سنةً كاملة فتأكل الارض منه ماليس بنافع ويبقى الخالص ، وهو ضروب كثيرة : منه المصفى، والقاقلي ، والصندفوري ، والصفصافي ، ثم الكلاعي، والكوفي، والقماري [٢٥٣]، وهو حار في آخر الثانية يابس في الثالثة ، يقطع البلغم بسائر انواعه ينفع من الربو والسعال وضيق النفس والكبد ، ويسكن القولنج والمغص مضغاً[٢٥٤] .

٣٤- العوسج :

الواحدة عوسجة[٢٥٥]، ورد هذا النبات في خمسة نصوص في (التوراة) منها: ((فقالت الاشجار للعوسجة : تعالي انت وكوني علينا ملكة ، فقالت العوسجة : ان كنت حقاً تمسينني ملكة عليك ، فتعالي وفي ظلي استظلي والا فلتخرج نار من العوسجة وتحرق ارز لبنان)) [٢٥٦].

من شجر الشوك من العضاة ، وهو ضروب شتى : منه مايثمر ثمراً احمر مدور كأنه خرز العقيق يسمى (المصّغ) يؤكل وفيه حموضة ، والعوسج المحض لايعظم شجره ،ويسمى العوسج الرطب (ضربعاً) [٢٥٧]، باليونانية (رامنس) [٢٥٨] ، تصنيفه العلمي = Rhamnus cathartical ., buckthorn[٢٥٩]

نبته يكون في البلاد الباردة اكثر [٢٦٠]، اما الاطباء تقول : ((شجرة هذا النبات تنبت في السباخ لها اغصان قائمة متشوكة ، وله صنف آخر وهو الابيض ، وآخر ورقه اسود وعريض مائلاً قليلاً الى الحمرة واغصانه طوال ، وثمرته مثل التوت)) [٢٦١].

ورقه نافع في الضمادات، وله خاصية ابراء سائر امراض العين ولا سيما البياض، وطبيخ اصوله يوقف الجذام[٢٦٢] او يبرئه ، ورماده يزيل القروح[٢٦٣] .

٣٥- الغار :

ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو : ((وحملت يهوديت في يدها جذوع الغار واعطت منها اللواتي حولها ووضعت النساء اكليلاً من الزيتون على رأسها ورأس جاريتها التي معها)) [٢٦٤] .

وهو حب شجر الرند ، وربما كان الرند هو شجر الغار ، وقيل : هو الآس ، وقد يسمى الرند : الحنوة [٢٦٥]، باليونانية (دافني) [٢٦٦] ، وهذه الشجرة يحترمها اليونان كثيراً حتى ان اسقليبيوس[٢٦٧] كان في يده منها قضيب لايفارقه [٢٦٨]. حبه على شكل البندق الصغار عليها قشور سود دقاق ، طيب الطعم والرائحة ، عطر ، ورقه كورق الآس غير انه اكبر ، وثمرته حمراء [٢٦٩]، من الفصيلة الغارية ، تصنيفه العلمي = Laurusnobilis [٢٧٠].

ينبت في المواضع الجبلية [٢٧١]، والحكماء تجعل منه اكاليل على رؤوسهم ، وهذه الشجرة تبقى الف عام ، يذهب الوسواس والصرع مطلقا ، واوجاع الظهر والمفاصل[٢٧٢]، راجح الحر والبرد جيد للكبد[٢٧٣] ، ورقه ينفع للاورام الحارة ، ومن اوجاع العصب كلها ، ودهنه يحلل الاعياء ، وكذلك الصداع ويستخدم للاوجاع الاذن الباردة ، ويعيد السمع ، ونافع من ضيق النفس [٢٧٤].

٣٦- الفستق .

ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو : قال يعقوب :((ان كان لابد من ان تأخذوا من اطيب فاكهة الارض في اوعيتكم واحملوها هدية الى الرجل[٢٧٥]، خذوا شيئاً من البلسم، وشيئاً من العسل ومسكا[٢٧٦] وعلكا[٢٧٧] وفستقاً)) [٢٧٨] هو ثمر شجر معروف ، معرب ،وتفتح تاؤه ايضا[٢٧٩]. وباليوتانية (بسطاقيا)[٢٨٠]، وصمغ هذا النبات يسمى بـ(علك الانباط) [٢٨١]من الفصيلة البطمية. تصنيفه العلمي = pistaciaveral [٢٨٢]. ولهذا النبات خاصية فتح سدد الكبد لمرارته وعطريته ، وفيه عفوصة جيد للمعدة ولا سيما الشامي ، ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ[٢٨٣] .

٣٧- الفول :

واحدته فوله[٢٨٤] ، ورد هذا النبات في نصين في (التوراة) منهما : ((وعند دخول داود الى منحايم[٢٨٥]، قدم له وللذين معه فرشاً ودسوتاً وفولاً وعدساً))[٢٨٦] حب كالحمص يقال له الباقلي ، وقيل : الفول هو الباقلاء اليابس[٢٨٧]، باليونانية (فايش)[٢٨٨]، تصنيفه العلمي =Teucrium polium L., germander [٢٨٩].

منه ابيض ومنه اسود ، واجوده الابيض السمين الرزين السليم من السوس المجفف، وهو بارد يابس في الاولى والرطب منه اقل يبوسة ، يعين الصدر على دفع مافيه[٢٩٠].

٣٨- القراص:

واحدته قراصة [٢٩١]، ورد هذا النبات في نصين في (التوراة) منها : ((اقتربوا الي ايها الامم ،اصغوا الي ايها الشعوب ،الرب غاضب على الامم ، وجميع اشرافها ينقرضون، والقراص والعوسج في حصونها ،تكون مسكناً للثعالب)) [٢٩٢] .

وينمو هذا نبات في السهول والاودية ، زهره اصفر . وهو حار حامض يقرص اذا أكل منه شيء[٢٩٣] .

وقيل : هو عشبة صفراء ، من ذكور النبت واحراره ، والعقار ضرب منه ، ويسمى ايضاً ((عقار ناعمة)) وفي الاساطير العربية ان ناعمة امراءة طبخته رجاء ان يذهب الطبخ بغائلته فأكلته فقتلها[٢٩٤].

٣٩- القنة العطرة :

ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو : وقال الرب لموسى ((تأخذ لك من الطيوب اجزاء متساوية من الصمغ[٢٩٥]. والميعة[٢٩٦]. والقنة العطرة . ويكون هذا البخور نقياً مقدساً كل التقديس)) [٢٩٧].

لم يرد هذا النبات بالعربية ، الا انه باليونانية (خلباني) [٢٩٨]، نبات شجيري من الفصيلة الخيمية ، تسيل من جذوعه بسبب وخز حشرات معينة ، عصارة صمغية راتنجية حريفة الطعم تستخدم في صناعة الطب ، وافضل استخلاص لصمغه على شكل دموع تخرج من الجذوع بقطعها او جرحها ، فتكون كتلة متماسكة بلون اصفر او برتقالي داكن تحوي زيتاً عطرياً ، تصنيفه العلمي =

Ferula galbaniflua , or galbanum (agumresin) [٢٩٩]

تنفع من الصداع العتيق سعوطاً[٣٠٠]، واوجاع الاذن قطوراً ، والربو والسعال والرياح الغليظة وضعف المعدة والكبد والكلى والطحال وتنفع من اوجاع الاسنان ، وتحل الصلابة والكلف والآثار واختناق الرحم مطلقاً [٣٠١].

٤٠- الكتان :

ورد هذا النبات في ثلاثة نصوص في (التوراة) منها : ((لاتزرع زرعاً اخر لئلا تحرم الزرع الذي تزرعه، ولاتلبس ثوباً مختلطاً من صوف وكتان معاً)) [٣٠٢]

نبات سنوي ، منه مايزرع بعلاً او سقياً ، ساقه ادق من (القطن) ، يتفرع نحو القمة ، واوراقه دقيقة حادة ، وزهره ازرق وثمره علبي تحوي العلبة عشرة بذور صغيرة مفرطحة لامعة لونها ضارب للحمرة ، ومنه تصنع الاقمشة منذ القديم، وبزره يستخرج منه زيت =(Linseed)، يستعمل في الاطعمة والصناعة ، وتصنيفه العلمي =Linumusitatis simum , or flax [٣٠٣] . يستعمل بعد ان تدق عيدانه وتلين ويذهب عنه تبنه[٣٠٤] .

يزرع بمصر ومايليها ، حار رطب في الثانية ينعم البشرة ويسمن ويحسن اللون ويجذب الدم الى الظاهر ، ويقارب الحرير في النفع من الحكة والجرب والاورام الصلبة ، ورماده يدمل القروح[٣٠٥] .

٤١- الكرم :

واحدته كرمة ، والجمع كروم[٣٠٦] ، ورد هذا النبات في احدى عشر نصاً في (التوراة) منها : قال الرب عن اسرائيل : ((انا غرستك اجود كرمة ، وزرعتك كلك افضل زرع ، فكيف تحولت الى كرمة تنكرت لي)) [٣٠٧] .

هو شجر العنب ، يعبل بأرض بيت المقدس خاصة ، حتى يمكن ان تخرط منه الاواني[٣٠٨] ، وهو نوعان بري وجبلي ، وله قضبان طوال ، ورقه مثل ورق عنب الثعلب البستاني[٣٠٩] ، بل اعرض وزهره شعري ، وثمره مثل العناقيد يحمر عند النضج، وحبه مدحرج ، ويؤكل ورقه اول ماينبت ، ودهنه مثل دهن الورد لكن ليس فيه لطافة، ودهن العصير مسكن مسخن وثمرة الكرم البري تمنع ورم الخراجات[٣١٠]، ورقه وخيوطه ضماداً للصداع الحار ، واصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة

الادوية الجلاءة (جلاء لوسخ الاذن) ، ومن الادوية النافعة من الصمم ، وقشور البري منه بالعسل يبريء اللثة الدامية[٣١١] .

٤٢- بزر الكزبرة :

ورد في نص واحد في (التوراة) وهو : قال الرب لموسى ((الان امطر لكم خبزاً من السماء ، وعلى الشعب ان يخرجوا ليلتقطوه طعام كل يوم في يومه ،وسمى بنو اسرائيل ذلك الخبز مناً[٣١٢] ،وهو كبزر الكزبرة ابيض))[٣١٣].

وهو التقدة ، ويقال لها التقدة ايضاً ، والتقرد ، الواحدة تقردة[٣١٤]. باليونانية (قوريون) [٣١٥]. من الفصيلة الخيمية ، عطرة ، تصنيفه العلمي sativuml[٣١٦]

وهو بطبعه بارد يابس اذا وضع على البدن او شرب منه ، والاكثار منه يخدر البدن ويقتل [٣١٧]. ينفع من الدوار الكائن من بخار مراري او بلغمي ، والصرع الكائن من ذلك ، وخاصيته منع البخار من الرأس ، وينفع من الخفقان الحار ،ويقوي المعدة المحرورة ويمنع القيء[٣١٨]،واذا شرب شيء من هذا البزر اعقل البطن وولد المنى[٣١٩].

٤٣- الكمون :

ورد هذا النبات في نص واحد في (التوراة) وهو : ((اصغوا واسمعوا صوتي! انصتوا واسمعوا قولي! اكل يوم يفلح الفلاح ارضه ويشقها ويمهدها للزرع ؟ ام انه اذا سوى وجهها بذر العدس وذر الكمون والقى الحنطة ، الهه يعلمه ذلك ويرشده ، كما يعلمه ويرشده ان العدس لايدرس بالنورج،ولاتدار بكرة العجلة على الكمون ،بل يخبط العدس والكمون بالعصا))[٣٢٠]

يعرف بالعربية (السنوت) ، وهو حب ادق من السمسم ، وهو على انواع الكمون الحلو (الانيسون) ، والكمون الحبشي (الشبيه بالشونيز) ، والكمون الارمني (الكرويان) ، والكمون البري (الاسود) [٣٢١]، باليونانية (كومينون) ، وهو الكمون الابيض ، والكرماني ، والملوكي [٣٢٢].من الفصيلة الخيمية ، تصنيفه العلمي =cuminum cyminuml [٣٢٣] .

وهناك اصناف في سائر المواضع . ومن الجميع بري وبستاني ، والبستاني طيب الطعم ولاسيما الكرماني ، وبعده المصري . وقد ينبت في بلاد كثيرة ، والبري ينبت في مدينة خلقيدرون [٣٢٤] ، فيه قوة مسخنة وفيه تقطيع وتجفيف ، انا غسل الوجه بمائه صفاه ، وله خاصية دمل الجراحات . وقطع الرعاف[٣٢٥] اذا سحق يالخل واستنشق منه [٣٢٦].

٤٤- اللبان :

وهو من النباتات المشهورة والمهمة وكان لها رواج تجاري . لاستخدامها الدائم في الطقوس الدينية والتحنيط ، واقدم اشارة لها في القرن الخامس عشر قبل الميلاد في عهد الملك المصري (ساحورع)[٣٢٧]، وقد ورد هذا النبات في خمسة نصوص في (التوراة) منها : ((وهذه شريعة التقدمة، تقرب بين يدي الرب امام المذبح ، يأخذ ملء قبضته من دقيقها وزيتها وجميع اللبان الذي عليها ويوقد على المذبح عينة تذكارية))[٣٢٨] ، كما اشارت التوراة الى ان العبرانيين كانوا يستوردونها من شبأ (أي سبأ اليمن) ، وذكر المؤرخ الكلاسيكي بليني ان زراعته تنتشر في بلاد حضرموت وينعتها ببلاد (اللبان) [٣٢٩] كما اشار الى ذلك صاحب كتاب الطواف حول البحر الارتيري [٣٣٠].

واللبان باليونانية (ليبانو) [٣٣١]، وبالهندية والفارسية (كندر) [٣٣٢]. منبته شحر عمان ، شجر من الفصيلة البخورية . يستخرج الصمغ من فروع هذه الشجرة بعد شقه بسكين ، ويجمع حتى يجف ويستعمل ، تصنيفه العلمي=

Frankincense or olibanum [٣٣٣].

ومن انواعه خمسة عشر نوع [٣٣٤]، وطولها نحو ذراعين (عشرة اقدام) شائكة ورقها كالآس ، والذكر منه المستدير الصلب الضارب الى الحمرة والانثى الابيض الهش، قشره يجلو القروح، وينقي البلغم ويزيل سوء الفهم بخلطه مع العسل او السكر فطوراً ، ويخرج مافي العظام من برد مزمن اذا شرب بالزيت والعسل [٣٣٥]. وينشف رطوبات الصدر ، ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها ويسخن الكبد اذا برد ، ويهضم الطعام ويطرح الريح ، ويجلو ظلمة البصر وهو من مركبات الكحل الجيد .

ويملأ القروح العميقة ويدملها ويلزق الجراحات الطرية ويدملها ويقطع نزف الدم من أي موضع كان [٣٣٦].

٤٥- اللوز .

واحدته لوزة[٣٣٧] ، ورد ذكر هذا النبات في نصين في (التوراة) منها : ((واخذ يعقوب قضبان حور[٣٣٨] خضراء ولوز ودلب ، وقشر فيها خطوطاً تكشف عن بياض القضبان ، واوقف القضبان المنتشرة تجاه الغنم في احواض مجاري الماء)) [٣٣٩].

وهو ثمر من المزج او مادق منه ،ويسمى القمروص ، وهو على نوعين حلو ومر[٣٤٠] ،تصنيف اللوز المر =

prunus amygdalus .(oramara), bitter almond tree[٣٤١].

اما الحلو معتدل في الحر ينقي فضول الصدر والرئة اذا أكل بالعسل . والمر منه الطف من الحلو وفيه يبس وينفع من سدد الكبد والقولنج[٣٤٢] ، جيد لوجع الاذن والدوي فيها ، وشجر اللوز المر اذا دق ناعماً وخلط بالخل ودهن الورد وضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك يقوي البصر ، واذا اكل الطري بقشره نشف بلة المعدة اي (عسر الهضم) ، ودهن المر منه ينقي الكلية والمثانة ويفتت الحصاة ، وينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة[٣٤٣] ، ويظهر زهر اللوز قبل بقية الاشجار[٣٤٤].

٤٦- النخيل :

المفرد نخلة والجمع نخل ونخيل[٣٤٥] ، وهي سيدة الاشجار والشجرة الاولى عند العرب [٣٤٦] ، وقد وردت في ثلاثة نصوص في (التوراة) منها: ((اخرجوا الى الجبل واجلبوا اغصاناً من الزيتون والصنوبر والآس والنخيل وكل شجر كثيف واعملوا المظال كما هو مكتوب)) [٣٤٧] .

وهو شجر التمر[٣٤٨]، باليونانية (دقسيطس) ، وفي بعض النسخ (فنيكس)[٣٤٩]، من الفصيلة النخلية ، تصنيفها العلمي=

phoenixdacty liferadate palm[٣٥٠]

تكثر في المناطق الحارة ، وهي منقسمة الى اجزاء فمنها : قضبانها، وعصارة القضبان ، وجماره ، وطلعها وهو الذي تخرجه اول مايعقد وقشر طلعها وهو الجفري ، واصلها وثمره الاخضر منه بمنزلة الحضرم من الكرم وجوهر عصارة القضبان هو البلح، ثمرة هذه الشجرة (التمر) ، ينفع لسيلان الرطوبات السائلة الى الرحم والمزمنة ، وينفع من وجع المعدة وقرحة الامعاء ووجع المثانة ، واما لب النخلة الابيض (الجمار) الذي يكون في جمتها وهو قلب النخلة نافع من الصفراء والحرارة[٣٥١] ، ومن انواعه الاخرى هي : العجوة والصيحاني[٣٥٢] .

اما التمر الطازج (البلح) فالواحدة بلحة [٣٥٣]، وقد ورد في نص واحد في (التوراة) ((وقدم داود محرقات امام الرب وذبائح سلامة[٣٥٤]، ثم بارك الشعب باسم الرب القدير، ووزع على كل رجل وامراة منهم رغيف خبز وكمشة من البلح والزبيب، ثم انصرف كل واحد الى بيته)) [٣٥٥] .

وهو حمل النخلة مادام اخضر صغاراً (الرطب) ، وابلحت النخلة : اذا اخرجت بلحها او صار ماعليها بلحاً [٣٥٦]، من الفصيلة النخيلية ، ثنائي المسكن [٣٥٧]، يجمع الاطباء على ان البلح يدبغ المعدة ، الا ان هضمه بطيء وغذاؤه يسير ، واذا شرب بخل (عفص) منع سيلان الرحم ونزف البواسير [٣٥٨] ، والتمر اليابس مع اللبن هو الطعام الاساسي لعرب البادية ، ومنه يستخرج عسل التمر (الدبس) والشراب والنبيذ كما يصنع مع نواة التمر المدقوق اقراصاً تعطى للإبل علفاً [٣٥٩] .

ومن اجزاء النخلة، جاء ذكر السعف، وجذرها سعفة ، وجمعها سعفات[٣٦٠] . ورد في نص واحد في (التوراة) وهو : ((وعندما تجمعون غلة الارض تعيدون عيداً للرب في الخامس عشر من الشهر السابع مدته سبعة ايام في اليوم الاول منها عطلة، خذوا في هذا اليوم ثمار اشجار نضرة وسعف نخلٍ واغصان اشجار كثيفة)) [٣٦١] .

وهو ورق جريد النخل ، واكثر مايقال سعف اذا يبس ، اما الرطبة منه فهي(الشطبة)، والسعفة من النخلة بمنزلة القضيب من سائر الشجر، ويقال(للجريد) نفسه سعف ايضاً ، كما يقال للنخل عامة سعف[٣٦٢] .

ويستفاد من سعف النخيل في صنع بعض الاواني والحاجات المنزلية وهو رمز الخير والبركة، واحيطت بهالة من التقديس والتعظيم وزخرفت معابدهم بصورها،

واستعمل السعف الاخضر في استقبال الاعياد والابطال والملوك وكبار الضيوف وشارك العرب في هذه العادات العبرانيون [٣٦٣] .

٤٧- النرجس :

ورد هذا النبات في نصين في (التوراة) منها : ((ستفرح البرية والبادية ، ويبتهج القفر ويزهر النرجس، يزهر ازهاراً))[٣٦٤]

من الرياحين ، بالعربية يسمى القهد والعبهر والغفو ، ويجوز كسر نونه[٣٦٥] ، تصنيفه العلمي=

Nacissus poticu , or Tazzetta , fam . Amaryllidaceae [٣٦٦].

وخاصية النرجس هو اجلاء الكلف والبهق ، ولاسيما اصله بالخل ، وينفع اصله من داء الثعلب ، ودهنه في احوال دهن الياسمين لكنه اضعف ، ينفع للعصب، ويضمد بأصله اورام العصب وعقدها ، واوجاع المفاصل ، وينفع لاوجاع الرحم والمثانة[٣٦٧] ، واذا غرس اصله في ارض اقام عليها الماء اسبوعين الى ثلاثة اسابيع ثم جفت قليلاً فيكون بذلك اطيب ريحاً[٣٦٨] .

٤٨- اليقطين :

ورد ذكر هذا النبات في نصين في (التوراة) منها :((فأعد الرب الاله يقطينة فارتفعت فوق يونان[٣٦٩] ليكون على رأسه ظل ينقذه من الاذى ، ثم اعد الله دودة عند الفجر في الغد ، فضربت اليقطينة فيبست)) [٣٧٠] .

وهو شجر القرع ، او ورق القرع وكل ساقٍ اتسعت وقيل : هو كل نبت ذهب بسطاً في الارض ولاساق له ، وقيل : هو كل نبت ينبت ثم يموت عن عامه[٣٧١] .

ولم يذكره الاطباء الا الانطاكي حيث قال ((لكل ساق امتدت فروعه على الارض كالبطيخ)) [٣٧٢] .

الهوامش :

(١) مثل ذلك في فصول الاسفار الاتيـة : نبـوة نحميا ، ٧ ؛ نبوة اشعيا ، ٣٣ ، ٩ ؛ نبوة ارميا ٥٠ ، ١٢ ، ٥٠ ، ٤٣ ، نبوة يوئيل ، ٣ ، ٨ ؛ نبوة اشعيا ، ٢١ ؛ ١٣ ، سفر اخبار الملوك الاول ، ٢٨ ، ٣٠ .

(٢) اعتمدت الدراسة على الطبعة التي اصدرتها دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط.

(٣) عزرا : كاهن ومعلم للشريعة اليهودية، من يهود السبي العراقيين في بلاد بابل، يعتقد انه من نسل هارون بن عمران ، ذهب الى القدس حاملاً افكاراً اصلاحية للدين اليهودي ثم رجع في أواخر حياته الى العراق حيث مات ولا يزال قبره ماثلاً في منطقة (العزير) الواقعة بين مركز البصرة وميسان ويدل ذهابه ورجوعه التي يلاقونها اليهود في القدس ، وكان عزرا مخلصاً لبني جلدته بعيد النظر عارفاً بالوضع العام حسب ما يظهر، لذا نصحهم بالالتزام بالتعاليم الدينية وعدم التزوج من نساء من غير اليهود وبالذات الكهنة ، وكانت دعواته واقعية حقيقية ، لكنه لاقى معارضة ، وكانت تربطه علاقة جيدة مع الملك الاخميني أرتحششتا الاول (٥٤٦ -٤٢٤ق.م) ولذلك حصل على الاذن بالذهاب الى القدس سنة (٤٥٧ق.م) لتنظيم اليهود في ضوء إرشادات السلطة الاخمينية ، وبعد رجوع (عزرا) حدث انقسام بين اليهود ، فانضم يهود السامرة والتزموا فقط باسفار موسى الخمسة ، وهذا يعني ان افكار (عزرا) كانت مؤثرة ولاقت استحسان بعض اليهود . ينظر (الموسوي ، جواد مطر ، القدس في العهد الاخميني (٥٣٩ -٣٣٢ق.م) ، المجلة القطرية للتاريخ والاثار ، العدد الثالث (بغداد : كلية الاداب ، ٢٠٠٤م) ، ص٢٨٣ .

(٤) الشريف، محمود، اليهود في القرآن (القاهرة : دار الهلال ، د . ت) ، ص٣٨ .

(٥) سوسة، احمد، مفصل في تاريخ اليهود والعرب (بغداد: دار الرشيد، ١٩٨٧م)، ص٣٤٤ .

(٦) الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت١٧٥هـ) ، العين ، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي (الكويت: مطابع الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ج٨، ص٣٤١ .

(٧) صموئيل الاول ، الفصل الثاني ، اصحاح ٦ .

(٨) الاصمعي ، عبد الملك بن قريب (ت٢١٥هـ) ، النبات ، حققه ونشره عبد الله يوسف الغنيم، (القاهرة : مطبعة المدني، ١٣٩٣هـ/١٩٧٢م) ، ص٣٤ .

(٩) ديوسقوريدس ، بدانيوس (القرن الاول الميلادي) ، الخمس مقالات ، فسره ابو محمد عبد الله بن احمد بن البيطار (ت٦٤٦هـ) ، تحقيق : ابراهيم بن مراد ، (بيروت : دار الغرب الاسلامي ، ١٩٨٩م) ، مق١ ، ص١٣٥ .

(١٠) ابن القف الكركي ، امين الدولة ابو الفرج بن موفق الدين يعقوب بن اسحق (ت٦٨٥هـ) ، جامع الغرض في حفظ الصحة ودفع المرض ، تحقيق وتقديم : خلف الحمارنه ؛ (عمان : الجامعة الاردنية ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ص٥٠٦ .

(١١) الجفون : الجفنة كالقصعة ، والجمع الجفان والجفنات بالتحريك ، لان ثاني فعلة يحرك في الجمع إذا كان إسما ، إلا أن يكون ياء أو واوا فيسكن حينئذ . ينظر : (الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) ، تاج اللغة وصحاح العربية ، (القاهرة : ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م) ، مادة (جفن)) .

وذكر ابن منظور عن ابن العربي، ان الجفنة تعني الرجل الكريم ، وفي الحديث: إنه قيل له انت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء ، كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لأنه يضعها ويطعم الناس فيها، فسمي بإسمها. ينظر: (ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) ، لسان العرب ، ط١، (بيروت : دار احياء التراث العربي ، ١٤٠٥هـ) ، ج٣١ ، ص٩٠ .

(١٢) ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت٣٢١هـ) ، جمهرة اللغة (حيدر آباد: الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف، ١٣٤٤هـ) ، ح٣ ، ص٢١٩.

(١٣) ابن وافد ، ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد اللخمي الاندلسي (ت٤٦٠هـ)، الادوية المفردة ، ضبطه ووضع هوامشه :محمد حسن بسج (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) ، ص٤٨ .

(١٤) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٠٦ .

(١٥) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج١ ،ص١٧-١٨ .

(١٦) التونجي ، محمد ، الالفاظ الفارسية في معجم النبات العربي ، بحث من كتاب (اسهامات العرب في علم النبات)، (الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي) ، ص٢٩٠ .

(١٧) سفر نحميا ، الفصل الثاني ، اصحاح ١٤-١٥ .

(١٨) الازهري، ابو منصور محمد بن احمد (ت٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة ،حققه وقدم له :عبد السلام محمد هارون ، (القاهرة : الدار القومية العربية ، ١٣٤٠هـ / ١٩٦٤م) ،ج١٣ ، ص١٣٩ ؛ ابن سيدة ، علي بن اسماعيل بن احمد (ت٤٥٨هـ)، المخصص (بيروت : المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر ، د.ت) ، س١١ ، ص١٩٥ .

(١٩) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٠١-٥٠٣ .

(٢٠) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٣ ، ص١٣٩ .

(٢١) ابن ربن الطبري، ابو الحسن علي بن سهل (ت٢٣٥هـ) ، فردوس الحكمة في الطب ، ضبطه وصححه: عبد الكريم سامي الجندي (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ، ص٧١ .

(٢٢) ابن سينا ، ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي (ت٤٢٨هـ) ، القانون في الطب ، تحقيق وتعليق : سعيد اللحام ، (لبنان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م) ، ج١ ، ص٤٢٩ .

(٢٣) الازهري، تهذيب اللغة، ج١٣ ، ص١٣٩؛ابن سيدة ، المخصص، س١١ ، ص١٤٠ .

(٢٤) سفر صموئيل الاول ، الفصل الثاني ، اصحاح ١١.

(٢٥) ابن سيدة ، المخصص ، س١٠١ ، ص١٤٠ .

(٢٦) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٢ ، ص١٧٦ .

(٢٧) الزفت : او زفت البحر والجبل والبر يعمل منه القار (عند الاغريق كيروس) = (الاسفلت) ، من اصل نباتي غالبا من شجر الصنوبر ، ومن اصول معدنية بترولية طبيعية، تصنيفه العلمي =bitumens . (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٦٣) .

(٢٨) ابن سيدة ، المخصص ، س١١ ، ص١٤٠ .

(٢٩) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص٤٣ .

(٣٠) الفراهيدي ، العين ، ج٧ ،ص٣٠١ .

(٣١) الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت٦٦٦هـ/١٢٦٨م) ، مختار الصحاح ، (بيروت : دار الكتاب العربي، ١٩٨١م) ، ص١٧ .

(٣٢) سفر اشعيا ، الفصل الرابع ، اصحاح ٢-٤ .

(٣٣) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٣ ، ص٧٤.

(٣٤) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٤ ، ص٢٨٩ .

(٣٥) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج٤ ، ص٢١٠.

(٣٦) سفر الخروج ، الفصل الاول ، اصحاح ٢٤-٢٥ .

(٣٧) ابن سيدة ، المخصص ، س١١ ، ص١٠٨ .

(٣٨) المصدر نفسه ، س١١ ، ص١٠٨ .

(٣٩) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٤٧٢ .

(٤٠) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٢٠.

(٤١) الفراهيدي ، العين ، ج٧ ،ص٤٤٣ .

(٤٢) بيت آيل : مكان يبعد (١٩كم) عن اورشليم شمالا ، فيه حلم يعقوب بسلم منصوبة من السماء الى الارض ، وقد وعده الله بان يحرسه وقال له انه سيعطي ذريته الارض ، دعا يعقوب المكان (بيت ايل) أي (بيت الله) وعندما فتح بنو اسرائيل ارض كنعان بعد مضي قرون استولوا على بيت أيل واستقروا فيها، (ينظر: موسوعة الكتاب المقدس ، صدرت في بيروت : دار منهل الحياة ، ١٩٩٣م) ، ص٧٠ .

(٤٣) سفر التكوين ، الفصل الاول ، اصحاح ٥ .

(٤٤) الاصمعي ، النبات ، ص٢٤ .

(٤٥) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص١٢٨.

(٤٦) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٣ ، ص٣٧٩ .

(٤٧) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص١٣٩ .

(٤٨) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٢٤.

(٤٩) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٧٢ ؛ ابن سينا ، القانون ، ج١، ص٦٠٦-٦٠٧ .

(٥٠) الفراهيدي ، العين ، ج٣ ،ص٢٣٩.

(٥١) سفر ، ناصر حسين ، النباتات الطبية عند العرب ، بحث ضمن كتاب اسهامات العرب في علم النبات ، (الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ١٩٨٨م) ، ص٣٩٨.

(٥٢) سفر حزقيل ، الفصل الرابع ، اصحاح ٤ و ١٧ .

(٥٣) صفر ، النباتات الطبية ، ص٣٩٨ .

(٥٤) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٢ ، ص٤٤٢ .

(٥٥) السنداب :عشبة النعمة وهو الفيتجتن ، او فيجن ، بالاغريقية (حرفة) ، منه بري وجبلي وبستاني كالرمان ، والبري احد رائحة وحرافة ، واكثر صفرة والنبات كريه الرائحة مر الطعم لذا يستخرج منه زيت طيار يستعمل طبيا ، تصنيفه العلمي=Ruta angust ifolia (graveolens) L ., Syrianrue .

(ينظر: ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٦٧) .

(٥٦) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٨٠.

(٥٧) ابن سينا، القانون، ج١، ص٤٧٥-٤٧٦؛ ابن وافد، الادوية المفردة،ص١٣٨-١٤٠

(٥٨) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٣ ، ص٣٥٢ .

(٥٩) الاله الخشبية : كانوا يعودون اليه ليعرفوا المستقبل ، (ينظر : سفر هوشع ، الفصل الرابع ، ص١١٢٧ ، هامش ١٢)

(٦٠) سفر هوشع ، الفصل الرابع ، اصحاح ١٢-١٣ .

(٦١) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٣ ، ص٣٥٢.

(٦٢) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص١٤٤.

(٦٣) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٢٥.

(٦٤) المصدر نفسه ، ص٥٢٥ .

(٦٥) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٧٢ .

(٦٦) ابن سينا، القانون ، ج١ ، ص٥٠٢ ؛ ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص١٠٢ .

(٦٧) الفراهيدي ، العين ، ج٣ ،ص١٩٥ .

(٦٨) سفر حزقيال ، الفصل الرابع ، اصحاح ١٠ - ١١ .

(٦٩) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج٤ ، ص٤٤٥.

(٧٠) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص١٤٨ ..

(٧١) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٢٨.

(٧٢) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٧١.

(٧٣) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٨٧٦-٨٧٧ .

(٧٤) الفراهيدي ، العين ، ج٨ ، ص١٣٦.

(٧٥) وادي اشكول : وادي قرب حبرون معنى الاسم (عنقود العنب)، (ينظر: موسوعة الكتاب المقدس ، ص٢٦).

(٧٦) سفر العدد ، الفصل الاول ، اصحاح ٢ ، واصحاح ٢٣-٢٤ .

(٧٧) الاصمعي ، النبات ، ص٣٣ .

(٧٨) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٣٠.

(٧٩) ابن ربن الطبري، فردوس الحكمة، ص٢٧١؛ ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٨٧٨ .

(٨٠) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٣٠.

(٨١) الفراهيدي ، العين ، ج٦ ، ص٧٢-٧٣ .

(٨٢) سفر اشعيا ، الفصل الرابع ، اصحاح ٧-٩ .

(٨٣) ابن دريد ،جمهرة اللغة ، ج٣ ، ص٤٢١ ؛ الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٠ ، ص٦٣٠ .

(٨٤) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص١٥٥ .

(٨٥) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٣٥-٥٣٦ .

(٨٦) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٢١-٥٢٢ .

(٨٧) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٣٥-٥٣٦

(٨٨) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٢٢.

(٨٩) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص١٧٨ .

(٩٠) الفراهيدي ، العين ، ج٦ ، ص١٦٤ .

(٩١) سفر نشيد الانشاد ، الفصل الثالث ، اصحاح ١١ .

(٩٢) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٢ ، ص٩٢ ، ج٣ ، ص٢٢٤ .

(٩٣) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص١٥٤.

(٩٤) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٣٥-٥٣٦.

(٩٥) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٧٢.

(٩٦) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٢٢.

(٩٧) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص١٧٨.

(٩٨) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج١ ، ص٢٨.

(٩٩) الموسوي ، جواد ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ،(دولة الامارات العربية - الشارقة : دار الثقافة العربية ، ٢٠٠٢) ص٣٥٢ .

(١٠٠) سفر التكوين ، الفصل الاول ، اصحاح ٢٨ .

(١٠١) الرازي ، محمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، مقاييس اللغة ، ط٢ ،(القاهرة : مكتبة البابي الحلبي ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م) ، ج١ ، ص١٧٩ .

(١٠٢) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٩٣.

(١٠٣) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٢ ، ص١٧٣.

(١٠٤) الموسوي ، جواد ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٣٥٢ .

(١٠٥) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٦٧ .

(١٠٦) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٩٣.

(١٠٧) لاوي : ابن يعقوب الثالث من ليئة ، تحدر منه سبط لاوي ، وقد اختار الله اللاويين لخدمته في خيمة الاجتماع ثم في الهيكل واللاويين هم لقيميم على الكهنوت وتنفيذ قوانين العبادة ، وهو يعود دائما الى موضوع قداسة الله ، أي صلاحه المطلق وجودته الشخصية على نقيض الانسان، (ينظر: موسوعة الكتاب المقدس، ص٣٧٢).

(١٠٨) وولدت ابناً: المقصود به النبي موسى (عليه السلام)

(١٠٩) قصب الماء : نبات له ساق ، الواحدة قصبة والقصباء ، والقصب الكثير النابت في مقصبته ، واكثر ما ينمو على مياد الانهار ، (ينظر : الفراهيدي ، العين ،ج٥ ، ص٦٧ ؛ الازهري ، تهذيب اللغة ،ج٨ ،ص٣٨١) .

(١١٠) القطران: عصارة جرة الارز والابهل والصنوبر ، يكثر في حوض البحر الميت ، تصنيفه العلمي =

Juni perus Oxycdrus L ., or pinus sylvestr . or coal tar

(ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٠٥).

(١١١) سفر الخروج ، الفصل الاول ، اصحاح ١ .

(١١٢) معلوف، لويس، المنجد في اللغة والادب والعلوم، (بيروت : لا . ت) ، ص١٧٧ .

(١١٣) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج١ ، ص٢٨

(١١٤) بماذا اشبهك في عظمتك : المقصود هنا مصر .

(١١٥) سفر حزقيال ، الفصل الرابع ، اصحاح ٨

(١١٦) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج١٤ ، ص١٢٦ .

(١١٧) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص١٣١

(١١٨) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٥٢

(١١٩) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٣٦ .

(١٢٠) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص١٢٨.

(١٢١) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٥٢.

(١٢٢) صفر ، النباتات الطبية ، ص٤٠٥ .

(١٢٣) سفر نشيد الانشاد ، الفصل الثالث ، اصحاح ١٣.

(١٢٤) الفراهيدي، العين، ج٨، ص٢٧٠؛ الازهري، تهذيب اللغة ،ج١٥، ص٢١٦ .

(١٢٥) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص١٤٦ .

(١٢٦) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٣٥ .

(١٢٧) الجنار : وهو زهر الرمان بانواعه ، تصنيفه العلمي =

Bud of Pomegranate flowers (or Blossoms ; Punica granatuml.

(ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٣٥).

(١٢٨) المصدر نفسه ، ص٥٥٩ .

(١٢٩) ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري(ت٢٧٦هـ)،عيون الاخبار ، (بيروت: دار الكتاب العربي، عن طبعة دار الكتب المصرية لسنة ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م) .

(١٣٠) سويق : الناعم من دقيق الحنطة او الشعير او بقول اخرى ، وغالبا ما يغلى على النار ويصفى او يستعمل كالسليقة وبالافرنجية = Flourfine وكان يدخل في علاجات كثيرة كسويق النبق والرمان الحامض والتفاح . (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٧٦) .

(١٣١) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٦٨ و٢٧٢ .

(١٣٢) الظفرة : جليدة تغشي العين من الجانب الذي يلي الانف سببها لحمة تنبت عند المآقي تسود = Pterygoum ، او هي زيادة عصبية تنبت وتنبسط حتى تطغى على سواد العين كله في القرنية ، فهي اذا زيادة من بياض العين تطغى على سوادها ، (ينظر: ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٨٨) .

(١٣٣) الجهر : صعوبة البصر وتعطله في الضوء الباهر والتحديق في الشمس المشرقة مما يحدد الرؤيا ويعيقها ، فيقال اجهر لا يرى في الشمس = day-blind ، (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٣٦)

(١٣٤) سفر نشيد الانشاد ، الفصل الثالث ، اصحاح ١٤ .

(١٣٥) الفراهيدي ، العين ، ج٦ ، ص٤٨ .

(١٣٦) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١١٨.

(١٣٧) الكركم : ذكر تشبيها لا حقيقة .

(١٣٨) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٦٩ .

(١٣٩) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص١٤٦-١٤٧ .

(١٤٠) سفر يشوع بن سيراخ ، ترجمة سبعينية ، اصحاح ٨ .

(١٤١) الفراهيدي، العين، ج٥، ص٢٥٦ ؛ابن دريد ، جمهرة اللغة ،ج٣ ، ص٢١١.

(١٤٢) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٣ ، ص ٢٥٣.

(١٤٣) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٦٤ .

(١٤٤) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج١٣ ، ص١٨٥ ، ج١٤ ،ص٣٢٣ .

(١٤٥) سفر ارميا ، الفصل الرابع ، اصحاح ١٦ .

(١٤٦) الرمث :- هو بلبل والرمث تصنيفه العلمي =

Caroxylon Articulum , or Salt Wort from chenopdiacea

(ينظر: ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٥٩) .

(١٤٧) ابن سيدة ، المخصص ، س١١ ، ص١٨١ وص٢٦١ .

(١٤٨) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٦٥.

(١٤٩) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٧٢.

(١٥٠) أبن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٧٦ .

(١٥١) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص٣٦ .

(١٥٢) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج٢ ، ص١٠٢

(١٥٣) سفر التكوين ، الفصل الاول ، اصحاح ١٤ .

(١٥٤) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج٢ ، ص١٠٢

(١٥٥) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٢٩

(١٥٦) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٦

(١٥٧) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٧٢٨ .

(١٥٨) المر : بقلة تنفرش على الارض ، لها ورق كالهندباء ونوار اصفر واروماة بيضاء تؤكل مع الخل والخبز، فيها مرارة مقبولة، (ينظر: ابن القف الكركي، جامع الغرض ، ص٦٢٥) .

(١٥٩) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص٧٨ .

(١٦٠) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٦.

(١٦١) الفراهيدي ، العين ، ج٧ ، ص٢٦٣.

(١٦٢) سفر التكوين ، الفصل الاول ، اصحاح ٥ - ٦ .

(١٦٣) ابن دريد، جمهرة اللغة، ج١ ،ص٢٨٩؛ الازهري، تهذيب اللغة ،ج١٢ ، ص٤٣٧ .

(١٦٤) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١١٣.

(١٦٥) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٧٥.

(١٦٦) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٨٠ .

(١٦٧) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٧٥٠-٧٥١ .

(١٦٨) التونجي ، الالفاظ الفارسية في معجم النبات العربي ، ص٢٩٠ .

(١٦٩) سفر اشعيا ، الفصل الرابع ، اصحاح ١٩ .

(١٧٠) الزبيدي، محمد بن مرتضى (ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، (بيروت : دار مكتبة الحية (د.ت) ، مادة (سندن) ، ص٧٥١.

(١٧١) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٨٤ .

(١٧٢) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٣ ، ص ٢٤٧.

(١٧٣) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٩ .

(١٧٤) تقدمة : وهي قربان يصنع من غلة الحبوب ، بخلاف المحرقة التي هي من الطير والحيوان . (ينظر : موسوعة الكتاب المقدس ،ص٣٢) .

(١٧٥) سفر الخروج ، الفصل الرابع ، اصحاح ٢- ٣ .

(١٧٦) الفراهيدي ، العين ، ج٧ ، ص٢٧٢ .

(١٧٧) الاصمعي ، النبات ، ص١٦ .

(١٧٨) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج١٣ ، ص١٥

(١٧٩) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٨٦ .

(١٨٠) سفر هوشع ، الفصل الرابع ، اصحاح ٦-٧.

(١٨١) الزبيدي ، تاج العروس ، مادة (سسن) ، ص٧٥٨ .

(١٨٢) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٧٦ .

(١٨٣) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٧٣٤.

(١٨٤) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٧٧ .

(١٨٥) معلوف ، المنجد ، ص٣٥٥ .

(١٨٦) يوثام : ملك يهوذا (٧٥٠-٧٣٢ق.م) بعد ابيه الملك عزيا ، بدأ يملك وكان ابوه ما يزال حياً لكنه يعاني البرص ، عبد يوثام الله وحصن يهوذا وهزم العمونيين ، (ينظر : موسوعة الكتاب المقدس ، ص٣٥٣).

(١٨٧) بني عمون : كان العمونيون يقيمون بين نهري ارنون ويبوق الى الشمال من البحر الميت ، وكانوا ذوي قرابة لبني اسرائيل من خلال لوط وعاصمتهم هي (عمان اليوم) ، (ينظر : موسوعة الكتاب المقدس ، ص٢٢٣) .

(١٨٨) قنطار: القناطير جمع قنطار، وهو العقد الكبير من المال، وقيل هو اسم للمعيار الذي يوزن به ، كما هو الرطل والربع ، ويقال القنطار الف ومائتا أوقية ، وقيل اثنا عشر الف أوقية ، وقد أسند البستي في مسنده الصحيح عن ابي هريرة (رضي الله عنه) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: " القنطار اثنا عشر الف أوقية ، الاوقية خير مما بين السماء والارض " ، والقنطار بافريقية والاندلس ثمانية الاف مثقال من ذهب او فضة وعن الفراء انه قال: القناطير جمع القنطار ، والنقنطرة جمع الجمع " (ينظر : القرطبي، ابو عبد الله محمد بن احمد الانصاري (ت٦٧١هـ)، الجامع لاحكام القران،ط٢، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٨٥م) ، ج٤ ، ص٣٠ - ٣١ .

(١٨٩) قفة : كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتبى فيها النخل ، وتضع فيها النساء غزلهن، ويشبه بها الشيخ والعجوز، فيقال : شيخ كأنه قفه ، وعجوز كانها قفة . وقيل هي الشجرة اليابسة : (ينظر : الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر (ت٥٨٣م) ، الفايق في غريب الحديث ، تقديم : ابراهيم شمس الدسن، ط١، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م)، ج٣، ص١١٨ .

(١٩٠) سفر اخبار الايام الثاني ، الفصل الثاني ، اصحاح ٥ .

(١٩١) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٧٤.

(١٩٢) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص١٢١ .

(١٩٣) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص١٢١ .

(١٩٤) الفراهيدي ، العين ، ج٧ ، ص٨٩.

(١٩٥) سفر اشعيا ، الفصل الرابع ، اصحاح ٤ .

(١٩٦) الاصمعي ، النبات ، ص٣٠ .

(١٩٧) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٤٣ .

(١٩٨) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٨٣ .

(١٩٩) معلوف ، المنجد ، ص٤٢٧ .

(٢٠٠) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٨٣ .

(٢٠١) اوفيرا: بلد اشتهر بذهبه، ربما كان في جنوب بلاد العرب او شرق افريقيا (الصومال)، او ربما الهند . (ينظر : موسوعة الكتاب المقدس ، ص٥٢) .

(٢٠٢) سليمان: ابن داود الملك من بتشبع، اشهر ملوك بني اسرائيل ، ورث سليمان مملكة ابيه فحصن بلده بجيش قوي انشأه ومعاقل حصينة بناها ، بنى سليمان اول هيكل لله في اورشليم ، وقد امده حيرام ملك صور بمواد البناء والصناع المهرة ، مقابل الحنطة والزيت ، صمد الهيكل (٤٠٠سنة) حتى دمره نبوخذ نصر سنة ٥٨٦ق.م . (ينظر : موسوعة الكتاب المقدس، ص١٨٠-١٨١).

(٢٠٣) سفر اخبار الملوك الاول ، الفصل الثاني ، اصحاح ١١-١٢ .

(٢٠٤) ابن سيدة ، المخصص ، س١١ ، ص١٩٧.

(٢٠٥) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٨٤.

(٢٠٦) المصدر نفسه ، ص٥٨٤ .

(٢٠٧) الحمرة : داء جلدي معدي ملتهب بارتفاع درجة الحرارة يحمر موضعه ويورم ، وقد تنشأ منه مضاعفات كثيرة تصيب الغشاء المخاطي والانف والجهاز الهضمي غالباً ، والاسم من الاغريقية =

Erysipelas or St .Anthonysfire (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٤٢).

(٢٠٨) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٨٠١ .

(٢٠٩) سفر اشعيا ، الفصل الرابع ، اصحاح ١٤ .

(٢١٠) ابن دريد، جمهرة اللغة، ج١ ،ص٢٥٩؛ الازهري، تهذيب اللغة ،ج١٢ ، ص٢٧١ .

(٢١١) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٢٧.

(٢١٢) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٨٤-٥٨٥.

(٢١٣) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٨٠٤ .

(٢١٤) عيسو : توأم يعقوب المولود قبله ، ابن اسحق صار صيادا ولم تهمه كثيرا وعود الله حتى ((باع)) اخاه يعقوب حقوق الابن البكر لقاء اكلة واحدة اثر رجوعه الى البيت جائعا ، فأضطر يعقوب الى الفرار من البيت خوفا مما قد يفعله عيسو ، وخلال سني تغرب يعقوب استقر عيسو في المنطقة المحيطة بجبل سعيد وصار غنيا، ثم لما تلاقيا رحب عيسو بأخيه بمودة وقبل هدايا الماشية التي قدمها اليه ، وعاد عيسو الى سعير حيث ابس امة ادوم ، فيما دخل يعقوب الى كنعان ولكن نسليهما ظلا على تناحر. (ينظر :موسوعة الكتاب المقدس ، ص٢٢٤-٢٢٥).

(٢١٥) سفر التكوين ، الفصل الاول ، اصحاح ٣٤ .

(٢١٦) الفراهيدي ، العين ، ج١ ، ص٣٢١ .

(٢١٧) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٢ ،ص٢٦٢ .

(٢١٨) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٢ ، ص ١٧٩.

(٢١٩) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٠ .

(٢٢٠) اكليل الملك : هو غصن البان والختم واللوتس الملوكي، والحندقوق والنفل ، والكركمان ، منه بستاني وبري ورقه يشبه ورق السفرجل وزهره هلالي الشكل بني اللون اصفر مبيض، يحوي مادة عطرية حلوة المذاق تجتذب اليها النحل، ويستعمل بذوره واوراقه للعلاج، من الفصيلة البقلية، تصنيفه العلمي= Melilotus offinalis Lam ., and fritillaria imperiaalisl

وهو ايضا fritillaria L ., and King's clover (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥١٥) .

(٢٢١) دهن الورد: يقوي الاعضاء الواهنة والمكسورة، ويسكن الصداع الحار اذا استنشق رائحته ، ويقوي الدماغ متى دهن به. (ينظر: ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٤٠١).

(٢٢٢) ابن سينا ، القانون ، ج٢ ، ص٧٧٢-٧٧٣.

(٢٢٣) الفراهيدي ، العين ، ج٢ ، ص٣٠٠ .

(٢٢٤) سفر ارميا ، الفصل الرابع ، اصحاح ١٥ .

(٢٢٥) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٦ ،ص٣٤٦ .

(٢٢٦) العرفج : ضرب من النبات ، من الجنبة ، سهلي ، وقد يكون في الجبل ، من شجر الصيف، طيب الريح، لين اغبر الى الخضرة، له ثمرة خشناء كالحسك ، وله زهرة صفراء ، وليس له حب ولا شوك. (ينظر: الفراهيدي ، العين ، ج٢ ، ص٣٢٢).

(٢٢٧) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٤٣ .

(٢٢٨) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٥٩٠-٥٩١ .

(٢٢٩) سفر اشعيا ، الفصل الرابع ، اصحاح ١٧ .

(٢٣٠) الفرصاد : وهو شجر التوت لاسيما الاحمر، يصبغ الايدي والافواه منه انواع: كالابيض والصغير والكبير من الفصيلة القراصية والقبلية التوتية ، شهي الطعام للاكل ، اما الورق فيستعمل لطعام دود القز ايضا . تصنيفه العلمي = Morus alba (ornigra) L . (ينظر: ابن القف الكركي، جامع الغرض ، ص٥٩٩) .

(٢٣١) الفراهيدي ، العين ، ج١ ، ص١٦٣-١٦٤؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٣ ، ص٤٢١-٤٢٢ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، مادة (علق).

(٢٣٢) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٣٧.

(٢٣٣) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٣.

(٢٣٤) القلاعThush or Aphtha: مرض غالبا ما يصيب الغشاء المخاطي في الاطفال ، يظهر بشكل نقط او لطخات بيضاء في الفم نتيجة عدوى بفطور ومايعرف حديثا بأسم (الفيروس). (ينظر: ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٠٦) .

(٢٣٥) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص٩٧ .

(٢٣٦) الفراهيدي ، العين ، ج٢ ، ص١٥٩ ؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج١ ، ص٣١٦.

(٢٣٧) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٣٩١ .

(٢٣٨) سفر العدد ، الفصل الاول ، اصحاح ٢-٣ .

(٢٣٩) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج٣ ، ص٦.

(٢٤٠) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٤.

(٢٤١) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٣٦٠ .

(٢٤٢) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٧١ .

(٢٤٣) الانطاكي، داود بن عمر (ت ١٠٠٨هـ)، تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب، (بيروت : المكتبة الثقافية ، د.ت) ، ج١ ،ص٢٤٠.

(٢٤٤) الازهري ، تهذيب اللغة ، ج١٣ ، ص١٧٢ .

(٢٤٥) سفر نشيد الانشاد ، الفصل الثالث ، اصحاح ٥ .

(٢٤٦) الرازي ، مقاييس اللغة ، ج٣ ، ص٦ .

(٢٤٧) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٧١.

(٢٤٨) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص٦١ .

(٢٤٩) المُرّ السائل: صمغ راتنجي يستخرج من شجرة البشام والعوجة، معروف من قديم الزمان كاللبان،ويعد المر من اثمن المحصولات الناتجة من الاشجار العطرة

الراتنجية،يستخرج بتجريح جذوع الشجرة فتسيل منها عصارة بنية بعد فصلها تتحول الى كتل او دموع منتظمة حمراء بنية، تستعمل في العطور والطب والصناعة،من الفصيلة البرسرية، تصنيفه العلمي =

Commiphra myrrha or mukul Engl ., an oleo- gum-resin myrrh tree. (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٢٥).

(٢٥٠) القرفة العطرة : قشر شجر طيب الريح ، يوضع في الدواء والطعام ، وهو ضرب من افواه الطيب ، احمر املس ، ظاهره خشن برائحة عطرة وطعم حاد حريف من الفصيلة الغارية ، تصنيفه العلمي=Laurus cassia (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٠٤) .

(٢٥١) سفر الخروج ، الفصل الاول ، اصحاح ٢٤ .

(٢٥٢) ابن دريد ، جمهرة اللغة، ج٢ ،ص٢٨٤ ؛ الازهري، تهذيب اللغة ،ج٣ ، ص١٢٦ ؛ الجوهري ، تاج اللغة ، مادة (عود) .

(٢٥٣) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٤١٧.

(٢٥٤) الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج١ ، ص٢٤١-٢٤٢ .

(٢٥٥) الفراهيدي ، العين ، ج١ ، ص٢١٣.

(٢٥٦) سفر القضاة ، الفصل الثاني ، اصحاح ١٤-١٥ .

(٢٥٧) الاصمعي ، النبات ، ص٣٠ ؛ الازهري ، تهذيب اللغة ،ج١ ، ص٣٣٨ .

(٢٥٨) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٣٥.

(٢٥٩) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٦.

(٢٦٠) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٧٧٢.

(٢٦١) المصدر نفسه ، ج١ ، ص٧٧٢ .

(٢٦٢) الجذام : او داء الاسد ، علة تتأكل منها الاعضاء وتتساقط كتجذم الاصابع وتقطعها او فقدان الاعضاء او بعضاً منها وتشوهها . ، والمصاب هو المجذوم= Leper. (ينظر: ابن القف الكركي، جامع الغرض ، ص٥٣٣) .

(٢٦٣) الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج١ ، ص٢٤١ .

(٢٦٤) سفر يهوديت ، ترجمة سبعينية ، اصحاح ١٢.

(٢٦٥)الاصمعي ، النبات ، ص٣٢ .

(٢٦٦) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٣٠.

(٢٦٧) اسقليبيوس : من مواليد جزيرة (قوص) ، وقيل ان اسمه مشتق من البهاء والنور ، فكان على اسمه ذكي الطبع صافي الذهن صانباً في تقديراته الحكيمة والطيبة ، ويقول الاخباريون ان اسقليبيوس كان يحمل في تجواله عصا من شجرة الغار معوجة وذات شعب ، ويقال ان هذه العصا توحي بشعب المعرفة وتنوع العلوم ، كما ادخل الاخباريون في هذه اللوحة صورة افعى تلتف حول العصا اشارة الى اليقظة وطول السهر ، وحدة البصر عند هذا الحيوان . (ينظر ابن ابي اصيبعة ، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم السعدي الخزرجي (ت٦٦٨هـ) ، عيون الانباء في طبقات الاطباء (بيروت : دار الفكر ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م) ج١، ص٢٩)، ووردت ترجمة كاملة لحياة (اسقليبيوس) في(السامرائي ، كمال ، مختصر تاريخ الطب العربي ، (بغداد : دار الحرية للطباعة والنشر ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ، ص٨٤-٨٧) .

(٢٦٨) الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج١ ، ص٢٤٣ .

(٢٦٩) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٢ ،ص٢٥٨ ؛ الازهري، تهذيب اللغة ،ج١٤ ، ص٩٤ .

(٢٧٠) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٦ .

(٢٧١) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٩٢٢-٩٢٣ .

(٢٧٢) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٨٠-٢٨١.

(٢٧٣) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٩٢٢ .

(٢٧٤) الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج١ ، ص ٢٤٣.

(٢٧٥)الى الرجل : المقصود به النبي يوسف (عليه السلام) .

(٢٧٦) مسكا: عصارة مرة متجمدة،تستخرج من حويصلات او اكياس نوع من الغزال الصغير ، الذي يعيش في جبال اواسط اسيا وسيبيريا ، بعد خروج الاكياس يتحول

الى مادة حمراء بنية داكنة، تستعمل في العطور واشتهر استعماله عند العرب في الطب والزينة ومشهورايضاً في كل اسيا منذ زمان بعيد وتصنيقه=

Pre putial follicle ofmusk deer , Moschus moscgiferus L ., order unglata (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٢٦)

(٢٧٧) وعلكاً : المقصود به هو صمغ الفستق وهو كاللبان . (ينظر: ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٤)

(٢٧٨) سفر التكوين ، الفصل الاول ، اصحاح ١١.

(٢٧٩) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج٩ ، ص٣٩٢؛ابن سيدة، المخصص، س١١ ، ص١٣٩ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، مادة (فستق) .

(٢٨٠) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص١٥٤ .

(٢٨١)ابن الجزار احمد بن ابراهيم ابن ابي خالد القيرواني (ت٣٦٩هـ) ، الاعتماد في الادوية المفردة ، طبع بالتصوير عن مخطوطة ايا صوفيا مكتبة السليمانية ، استنبول ، وصدر ضمن منشورات معهد تاريخ العلوم العربية اوالاسلامية (فرانكفورت- المانيا) (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م) في مكتبة مركز احياء التراث العلمي العربي- جامعة بغداد ، ورقه٢٠٨ .

(٢٨٢) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٩.

(٢٨٣) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٧٩٦-٧٩٧ .

(٢٨٤) الفراهيدي ، العين ، ج٨ ، ص٣٣٤ .

(٢٨٥) منحايم: واحد من اخر ملوك المملكة الشمالية(٧٥٢-٧٤٢ ق.م)، كان قد مضى على تولي شلوم للملك شهر واحد فقط لما قتله منحيم وصار ملكاً عوضاً عنه ، وكان منحايم ملكاً قاسيا وشريرا عبد الاصنام ، خلال ملكه غزا البلاد (تغلت فلاسر الثالث)(فول) ملك اشور، فدفع منحيم الى الاشوريين مبلغا ضخما من المال ليبقوه ملكا. (ينظر: موسوعة الكتاب المقدس ، ص٣٠٦).

(٢٨٦) سفر صموئيل الثاني ، الفصل الثاني ، اصحاح ٢٧-٢٨ .

(٢٨٧) ابن دريد، جمهرة اللغة، ج٣ ،ص١٦٠؛ الازهري، تهذيب اللغة ،ج١٥ ، ص٣٧٦ .

(٢٨٨) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٢ ، ص ١٧٩.

(٢٨٩) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٠١.

(٢٩٠) المصدر نفسه ، ص٦٠١.

(٢٩١) الفراهيدي ، العين ، ج٥ ، ص٦١.

(٢٩٢) سفر صموئيل الثاني ، الفصل الثاني ، اصحاح ١٣

(٢٩٣) الاصمعي ، النبات ، ص١٤-١٥؛ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٢ ،ص٣٥٧ ، ج٣ ص٤١٠.

(٢٩٤) ابن سيدة ، المخصص ، س١١ ، ص١٥٧.

(٢٩٥) الصمغ : يؤخذ من اشجار كثيرة اهمها السنط وهراس وخرنوب مصري او شجرة الصمغ العربي = (Aeaeiavera) من الفصيلة البقولية وتدعى بالشوكة المصرية او القرظ ومن اشجارها يستخرج الصمغ ومنه العربي-السنغالي-السوداني ويكثر فيها ، ويستعمل في الطب كعلاج وسواغ وفي الصناعة ايضا . (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض . ص٥٨٤).

(٢٩٦) الميعة : ومنها السائجة ومنها المطيبة المعطرة ، وهي شجرة تحوي صمغاً راتنجياً ، وتستعمل في تثبيت العطور وفي الطب والصناعة ، وتحمل اوراقا متعاقبة معنقة بيضية خنثوية ابطية صفراء تصنيفها العلمي =

Lipuid amber styrax of ficinale L., gum benzoin tree fam styacacea)

ينظر: ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٣٠)

(٢٩٧) سفر الخروج ، الفصل الاول ، ص٣٤-٣٥ .

(٢٩٨) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٣ ، ص ٢٤٠.

(٣٠٠) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٠٨ .

(٣٠١) سعوط: التسعط هو شم الدهن او اصول النباتات مثل دهن البنفسج، والسعوط بماء اصل السلق وللسعوط فائدة طبية لجسم الانسان، فهو يذيب يبوسة الدماغ ويرطبها ويفتح سدد الخياشيم و ماشبه. (ينظر: ابن رضوان، ابو الحسن علي (ت٤٦٠هـ) ،

كفاية الطبيب فيما صح لدي من التجاريب ، ط١، تحقيق : د. سلمان قطاية ، (بيروت :دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م) ص٨٦ .

(٣٠١) الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج١ ، ص ٢٦٣-٢٦٤ .

(٣٠٢) سفر التثنية ، الفصل الاول ، اصحاح ١١ .

(٣٠٣) الفراهيدي ، العين ، ج٥ ، ص٣٣٨ ؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٢ ، ص٢٨ ؛ الازهري ، تهذيب اللغة ،ج١٠ ، ص١٣٩ .

(٣٠٥) الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج١ ، ص ٢٦٧.

(٣٠٦) الفراهيدي ، العين ، ج٥ ، ص٣٦٩ .

(٣٠٧) سفر ارميا ، الفصل الرابع ، اصحاح ٢١ .

(٣٠٨) ابن دريد، جمهرة اللغة، ج٢ ،ص٤١٢ ؛ ابن سيدة، المخصص ، س١١ ، ص٦٦ .

(٣٠٩) عنب الثعلب البستاني: او ما يعرف بـ(الذئب) وهو الثنثان من الفصيلة الباذنجانية ومنه انواع كثيرة : الربوق، الحلو مر والفناة ، تصنيفه العلمي = solanum nig rum (ينظر: ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٩٤).

(٣١٠) الخراجات : او خراج كل ما يخرج من البدن بشكل صديدي محدود او دمل او بشكل قروح وبثور تصنيفه العلمي = Tumer or abscess . (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٤٥).

(٣١١) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٦٦٠-٦٦١ ؛ ابن وافد، الادوية المفردة، ص٥٩ .

(٣١٢) منا: المن طعام اعطاه الله لبني اسرائيل خلال اقامتهم في البرية . (ينظر : الكتاب المقدس ، جدول الشروح ، ط٤، (لبنان : جمعية الكتاب المقدس ، ١٩٩٥م ، ص٤١٦) .

(٣١٣) سفر الخروج ، الفصل الاول ، اصحاح ٣١ .

(٣١٤) الزبيدي ، تاج العروس ،مادة (تقد) ومادة (تقرد) .

(٣١٥) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق٣ ، ص ٢٣٣.

(٣١٦) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦١٤.

(٣١٧) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٦٩ .

(٣١٨) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٦٥٨ .

(٣١٩)ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص٥٨ .

(٣٢٠) سفر اشعيا ، الفصل الرابع ، اصحاح ٢٥- ٢٧.

(٣٢١) الفراهيدي، العين ـ ج٥، ص٣٨٦ ؛ الازهري، تهذيب اللغة، ج١٠، ص٢٩٠؛ ابن سيدة، المخصص، ص١١، ص٦٤؛ الزبيدي، تاج العروس، مادة (كمن) .

(٣٢٢) ديوسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق ٣ ، ص٢٣٢ .

(٣٢٣) ابن القف الكركي . جامع الغرض ، ص٦١٦ .

(٣٢٤) خلقيدرون : الاصل الخلقدرونة ويروى الخذقرونة، وهو الصمغ الذي منه المصيصة وطرسوس، وقد ذكر في موضع قبل هذا، وهو في الاقليم السادس، طوله خمسون درجة، وعرضه سبع واربعون درجة .(ينظر، الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٧٩م)، ج٢، ص٣٨٤).

(٣٢٥) الرعاف : خروج الدم غالباً من الانف بشدة او سيلانا ، من اسباب عامة وموضعية مثل مرض الناعور ، Nosebleed (ينظر : ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦١٦) .

(٣٢٦) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٦٤٤ -٦٤٥ .

(٣٢٧) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٤٢٥ .

(٣٢٨) سفر اللاويين ، الفصل الاول ، اصحاح ٨.

(329) Plinius , Natural Historia ,X11,Ch 35032,

(330) The Periplus ,Ch.27.

(٣٣١) ديورسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٢٥-١٢٦.

(٣٣٢) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٤٢٤ .

(٣٣٣) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦١٨.

(٣٣٤) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٤٢٤ .

(٣٣٥) الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج١ ، ص ٢٧٥-٢٧٦.

(٣٣٦) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٤٣٠ .

(٣٣٧) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٣ ،ص ١٨ .

(٣٣٨) حور: وهو الصفصاف ومن انواعه منها الابيض والنشم والعبري والهرمي والطويل والرجراج، يستعمل راتنج البراعم او ازرار الاوراق للمداواة وخشبه يستعمل في التجارة والصناعة. الا انه سريع العلوق والنشوء ولاسيما اذا كان على مجاري المياه، الشجر معروف مشهور منذ اقدم العصور، تصنيفه العلمي=populusalba (or nigra) (ينظر :ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٤٣)

(٣٣٩)سفر التكوين ، الفصل الاول ، اصحاح ٣٧

(٣٤٠) الازهري ، تهذيب اللغة ،ج١٣ ، ص٢٥١ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، مادة (لوز) .

(٣٤١) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٢١.

(٣٤٢) ابن ربن الطبري ، فردوس الحكمة ، ص٢٧٢.

(٣٤٣) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٦٧١-٦٧٢.

(٣٤٤) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٢١.

(٣٤٥) الفراهيدي ، العين ، ج٤ ، ص٢٦٤.

(٣٤٦) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٤٥٧ .

(٣٤٧) سفر نحميا ، الفصل الثاني ، اصحاح ٥.

(٣٤٨) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٢ ،ص ٢٤٢.

(٣٤٩) ديورسقوريدس ، الخمس مقالات ، مق١ ، ص ١٤٥ .

(٣٥٠) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٣١ .

(٣٥١) ابن وافد ، الادوية المفردة ، ص١١٤-١١٥.

(٣٥٢) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٣١.

(٣٥٣) الفراهيدي ، العين ، ج٣ ، ص٢٣٩ .

(٣٥٤) ذبائح سلامة : تدل على عطية تقدم الى الله ، من اجل الخطيئة او الحصول على الغفران (ينظر : الكتاب المقدس ، جدول الشروح ، ص٤١١) .

(٣٥٥) سفر صموئيل الثاني ، الفصل الثاني ، اصحاح ١٧ - ١٩ .

(٣٥٦) ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج١ ، ص٢٢٨ .

(٣٥٧) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٥٢٥ .

(٣٥٨) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص ٤٨٤ -٤٨٥ .

(٣٥٩) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٣٥٨ .

(٣٦٠) الفراهيدي ، العين ، ج١، ص٣٤٠ .

(٣٦١) سفر اللاويين ، الفصل الاول ، اصحاح ٤٠ .

(٣٦٢) ابن دريد، جمهرة اللغة، ج٣، ص٣٠؛ الازهري، تهذيب اللغة، ج٢،ص١١١.

(٣٦٣) الموسوي ، الاحوال الاجتماعية والاقتصادية ، ص٣٥٨ .

(٣٦٤) سفر اشيعا ، الفصل الرابع ، اصحاح ١- ٢ .

(٣٦٥) الفراهيدي ، العين ، ج٦ ، ص٢٠ ؛ الاصمعي ، النبات، ص٣٢ ؛ ابن دريد ، جمهرة اللغة ، ج٣ ، ص٣٦٨ .

(٣٦٦) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٣٢.

(٣٦٧) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٧١٢ .

(٣٦٨) ابن القف الكركي ، جامع الغرض ، ص٦٣٢.

(٣٦٩) يونان : وهو نبي حاول ان يعصي اوامر الله فقد امره الله بان يذهب الى نينوى ويندد بتصرفات اهلها، وكانت نينوى هذه عاصمة اشور الامة الكبيرة العدوة . خيرا بلغ يونان اهل نينوى رسالة الله، ثم اكتأب لأن الله لم ينفذ وعيده بأهلاكهم ، (ينظر : موسوعة الكتاب المقدس ، ص٣٥٧) .

(٣٧٠) سفر يونان ، الفصل الرابع ، اصحاح ٦-٧ .

(٣٧١) الفراهيدي ، العين ، ج٨ ، ص١٣٢.

(٣٧٢) الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج١ ، ص٣٤٥ .